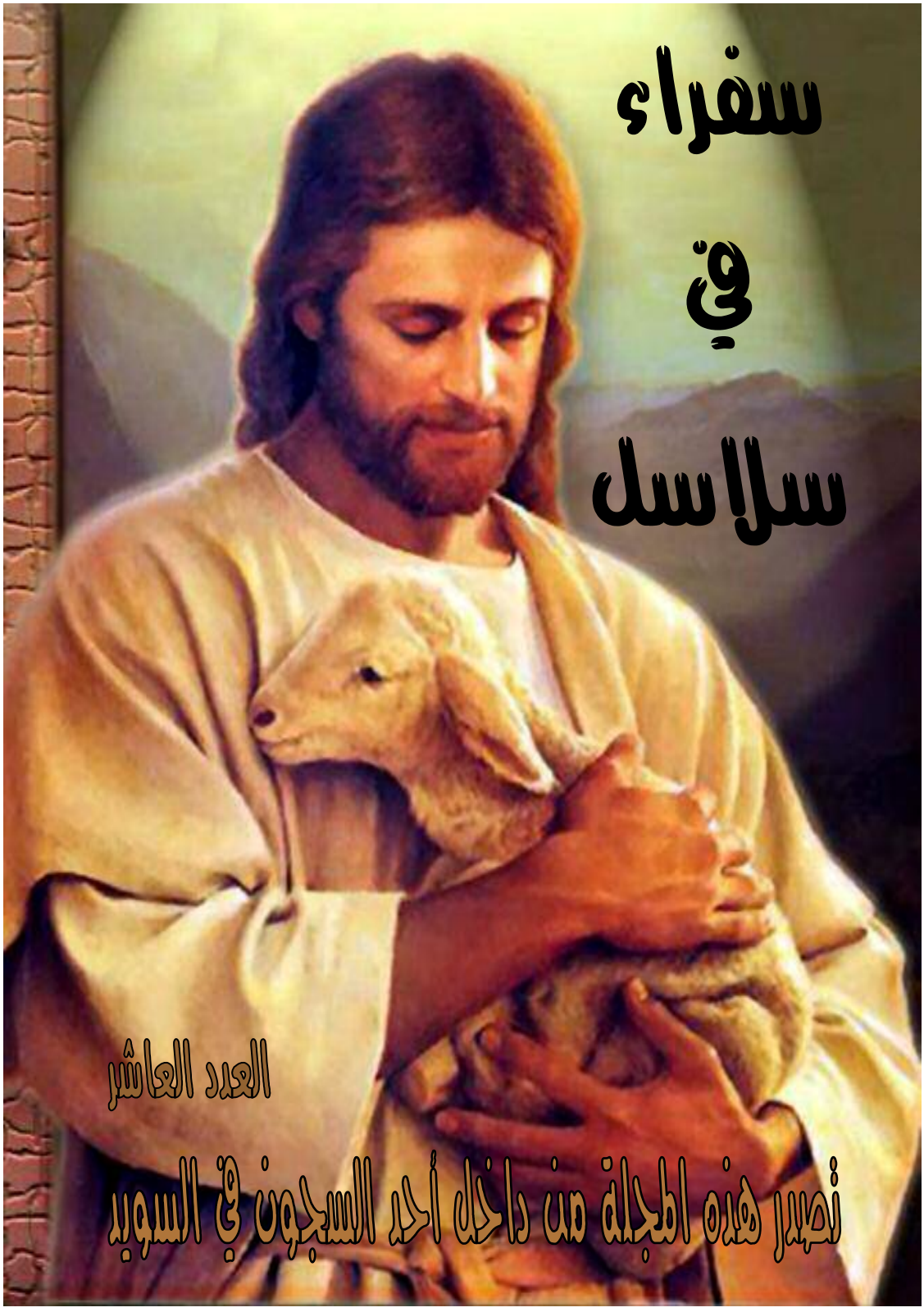
سفراء
في
سلاسل
العدد العاشر
تصدر هذه المجلة من داخل أحد السجون في السعودية

# في هذا العدد


* كلمة العدد ٣
* إختيار الأصدقاء ٤
* لا نيأس ٨
* ورق الكونشينة ١٢
* صرخة من الأعماق ١٤
* مؤتي الأغاني في الليالي ١٦
* لكل ترنيمة قصة ١٨
* شعر ١٩
* الأسرة وإعلان الإيمان ٢٠
* معا حتى نهاية المطاف ٢٢
* لكل سؤال جواب ٢٥
* الجرة المشقوقة ٢٩
* خطأ شائع ٣٠
* على طريق التلمذة ٣٢
* بريد القراء ٣٤

مجلة سفراء في سلاسل تهدى إلى كل من يبحث عن الحق ، مجلة سفراء في سلاسل هدفها نشر الفكر المسيحي ، وتقديم رسالة تثقيف وبناء للكنيسة المسيحية أينما وجدت ، مبتعدة عن الطائفية والتعصب المذهبي.

المقالات تعبر عن آراء الكتاب وليس بالضرورة رأي المجلة


## العاملون معاَ

- مراد غريب
- سلام صافي
- دميان شمو
- يوحنا الأسير

نرحب بأسئلتكم واستفساراتكم على العنوان التالي :

Lasso Abdo Ibrahim
P.O.Box 630
15227 Södertälje
Sweden

أو على البريد الإلكتروني :

magazine@callforall.net
contact@callforall.net

ولتصفح المجلة على شبكة الانترنت
www.callforall.net

## كلمة العدد

# كلّلت السنة بجودك

**" لك ينبغي التسبيح يا الله ... كلّلت السنة بجودك وآثارك تقطر دسماً "**

اختي أخي القارىء

تحية أخوية باسم الفادي يسوع ، " **رئيس الإيمان ومكمله** " ها نحن نخطو الى عام جديد، لكنه لا يغرب عن ذهننا النظر إلى الوراء والقول مع داود : " **لك ينبغي التسبيح يا الله ... كلّلت السنة بجودك وآثارك تقطر دسماً** ". نعم إن آثار الرب كانت جلية وواضحة في كل حقول الخدمة التي أوصانا الرب عليها، له كل الشكر .

أننا نثق أن الله له خطة لحياتنا، فهو الراعي الأمين لنا، لا ينعس ولا ينام، بل دائماً يرعانا بمحبته، ويحمينا من الأخطار، انه الله الذي يمد يده الحانية لتحيطنا من متاعب ومتاهات الحياة ، وهو الذي يحملنا مثل الخروف على ذراعيه كراعي صالح، ويريدنا أن نتمتع برعايته وبحمايته وبخلاصه المجاني، ندعوكم دعوة صادقة أن تقبلوا وتتمتعوا بهذه الرعاية

قال السيد المسيح : " **أنا هو الراعي الصالح ، الصالح يبذل نفسه من أجل الخراف** "

هل شعرت يوماً انك بلا رفيق، بلا صديق ، بلا راعي ؟

أنها دعوة مجانية مقدمة لك ! أن تقبل إلى المسيح واهب الحياة، معطي الرجاء، مسدد الاحتياج، ومقدم الخلاص.

كلنا أمل أن تجد هذه الدعوة صدي في قلبك حتى تضع ثقتك الكاملة في يد من يعطي الحياة، فبدونه لا نستطيع أن نفعل شيئاً .

نتمنى أن يكون عام ٢٠٠٥ عاماً مليئاً بالأخبار السارة والمفاجآت المفرحة. وأن يعم الهدوء في أوطاننا ونطلب من الله العلي أن يعطينا الحكمة، ويملأ قلوبنا بالسلام والمحبة .

نرجو أن تستمروا في الصلاة حتى يمنحنا الرب عاماً جديداً مليئاً بالثمار وخلاص النفوس، فيتمجد وحده في كل مجال ومحاولة .

# اختيار الأصدقاء

**بقلم : الدكتور القس لبيب ميخائيل**

**"لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين لأنه أية خلطة للبر والإثم وأية شركة للنور مع الظلمة.وأي اتفاق للمسيح مع بليعال. وأي نصيب للمؤمن مع غير المؤمن. وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان فإنكم أنتم هيكل الله الحي"**(٢كورنثوس ٦ : ١٤-١٦).

كما ينطبق هذا الأمر الإلهي على الحياة الزوجية، كذلك ينطبق على الحياة الاجتماعية، والعلاقات الأسرية والشخصية. بغير شك ان المؤمن المولود من الله يحتاج إلى أصدقاء في هذا العالم الشرير الذي انقلبت فيه كل الموازين.. أصدقاء يلجأ إليهم ساعة الشدة.. أصدقاء يساعدونه على التعمق في فهم كلمة الله.. أصدقاء يساعدونه على النمو في النعمة وفي معرفة الرب يسوع المسيح.. أصدقاء يجد معهم الشركة الروحية والمتعة العقلية.. أصدقاء يهمهم نجاحه الروحي والمادي.

بسبب الصداقات السيئة فقدت بيوت الكثيرين من المؤمنين معنى الإيمان الحقيقي.. وتعرض الأولاد والبنات في هذه البيوت لتأثير الأصدقاء غير المؤمنين، فلم ينجحوا في حياتهم الروحية، وحتى في حياتهم الدراسية.

**"لا تضلوا فإن المعاشرات الردية تُفسد الأخلاق الجيدة"** (١كورنثوس١٥ : ٣٣)

وأريد أن أقدم في هذه الرسالة نموذجاً كتابياً لشخص مؤمن عرف كيف يختار أصدقاءه.. واختار أصدقاء لا لمجرد التسلية، أو الاشتراك في حفلات العشاء.. ولكنه اختار أصدقاء لهم عدة مميزات.. وأنا أقدم هذه الرسالة لعلها تدفع الكثيرين من المؤمنين الحقيقيين إلى قطع علاقاتهم مع أولئك الذين ينحدرون بهم إلى مهاوي الارتداد والفتور، وإلى البدء في اختيار أصدقاء يرتفعون معهم إلى النمو في الحياة الروحية.. وحديثي هنا ليس عن صداقة العمل أو الصداقة العابرة بل عن الصداقة الحميمة، والنموذج الذي أقدمه هو "دانيال" الذي وجد في "شدرخ" و"ميشخ" و"عبدنغو" أصدقاء يتصفون بالمميزات الآتية :

## مؤمنون معتزلون

كان أول ما امتاز به أصدقاء دانيال هو الاعتزال الواضح عن شرور البيئة مضيئين بنور التي حولهم.. إن حجة الكثيرين من المؤمنين اليوم.. ماذا نفعل أمام ضغوط البيئة

وضغوط المجتمع الحديث؟! والاحتجاج بضغوط المجتمع للسير مع التيار، عذر مرفوض.. فقد عاش في بيت قيصر في روما.. بيت الوثنية.. والإباحية.. والمؤامرات الغادرة مسيحيون قديسون، كتب عنهم بولس الرسول قائلاً: "**يسلم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين من بيت قيصر**" (فيلبي٤ : ٢٢).

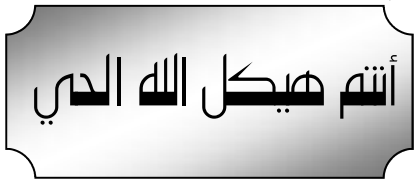


وخير مثال لمؤمنين اعتزلوا بقرار نهائي عن شرور البيئة التي عاشوا فيها نجده في دانيال وأصحابه.. اختارهم رئيس خصيان الملك ليكونوا في قصر الملك لتدريبهم للوقوف في قصر الملك.. وعيَّن لهم الملك طعاماً من أطايب الملك وخمر مشروبه لتربيتهم ثلاث سنين.. "**أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطايب الملك ولا بخمر مشروبه فطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس**"(دانيال ١ : ٨). واتفق مع دانيال في قراره أصحابه الثلاثة شدرخ وميشخ وعبدنغو، فقد اعتزلوا جميعاً عن نجاسات القصر.. واكتفوا بأكل البقول وشرب الماء، وظهرت مناظرهم أحسن وأسمن لحماً.. وأعطاهم الله معرفة وعقلاً في كل كتابة وحكمة وكان دانيال فهيماً بكل الرؤى والأحلام.

والمؤمن الذي يحب الرب عليه أن يبحث عن مجموعة صغيرة من الأصدقاء المؤمنين الأتقياء الذين قرروا من قلوبهم أن يعتزلوا عن شرور المجتمع ، ويعيشوا المسيح كأنوار في العالم.. ان أمر الرب لكل مؤمن ومؤمنة "**اخرجوا من وسطهم واعتزلوا يقول الرب ولا تمسوا نجساً فأقبلكم. وأكون لكم أباً وأنتم تكونون لي بنين وبنات يقول الرب القادر على كل شيء**" (٢كورنثوس ٦ : ١٧و١٨).

## مؤمنون مصلون

تميز أصحاب دانيال أيضاً بأنهم كانوا مؤمنين مصلين.. وما أحوج المؤمن إلى أصدقاء من المؤمنين المصلين.. يلجأ إليهم في الأزمات والشدائد والأمراض ليطلبوا وجه الرب.. عندما صدر أمر الملك نبوخذنصر بإبادة كل حكماء بابل لعجزهم عن إخبار الملك بحلمه وتعبير معناه، استطاع دانيال أن يطلب مهلة من الملك ليبين له الحلم والتعبير ثم مضى إلى أصحابه طالباً منهم الاشتراك معه في الصلاة "**ليطلبوا المراحم من قبل إله السموات من جهة هذا السر لكي لا يهلك دانيال وأصحابه مع سائر حكماء بابل**" (دانيال ٢ : ١٨).

واستجاب الله صلاتهم وكشف لدانيال السر، وأنقذهم من هلاك محقق..

تصور أن أصحاب دانيال كانوا مجموعة من الذين كل همهم أن يقضوا وقت لقائهم في سرد آخر النكات.. أو تناول المشتهيات.. ما فائدة مثل هؤلاء الأصدقاء في أزمة كالأزمة التي مر بها دانيال؟

ابني المؤمن.. وابنتي المؤمنة.. هل أصحابك من المؤمنين المصلين الذين يشاركونك الصلاة

في أوقات الأزمات والشدائد؟ أم هم مجرد أصحاب للتسلية وإضاعة وقتك الثمين؟

## مؤمنون عارفون

تميز أصحاب دانيال كذلك بمعرفتهم لكلمة الله.. وبالطاعة المطلقة لها دون تلاعب.. ومن أسف ان الظاهرة الواضحة بين كثيرين من المؤمنين في هذا العصر المادي، أنهم أهملوا تماماً قراءة ودراسة كلمة الله، وفضلوا قضاء الوقت أمام التليفزيون يشاهدون رواياته الرخيصة ومناظره الفاجرة.. والنتيجة أنهم صاروا جهلاء بحقائق الكلمة المقدسة، وأصيبوا بالأنيميا الروحية نتيجة سوء التغذية الروحية.. وبالجفاف الروحي لبعدهم عن مجاري مياه الكلمة الإلهية..

أما أصحاب دانيال فقد عرفوا كتابهم المقدس، عرفوا أن الرب قال "**أنا الرب إلهك.. لا يكن لك آلهة أخرى أمامي. لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض. لا تسجد لهن ولا تعبدهن**"(خروج٢٠: ٢-٥).

لذلك رفضوا بإصرار عبادة التمثال الذهبي الذي نصبه الملك نبوخذنصر أو السجود له.. لقد كان رفضهم نتيجة إيمانهم بصدق كلمة الله، ومعرفتهم ان الله أعطاهم كلمته لا لمجرد قراءتها ومعرفتها عقلياً وإنما لتطبيقها في حياتهم عملياً.. وقد انشأ فيهم هذا الإيمان تكريساً كاملاً للرب، واتكالاً كلياً على قدرته، وثقة في رعايته وحكمته.. ودفعهم لقبول ما يسمح به الرب لهم، فهو قادر أن ينجيهم من أتون النار المتقدة الذي أعده نبوخذنصر لكل من يرفض السجود لتمثاله.. وإذا كانت مشيئته أن يحترقوا بنار الأتون فسيظلوا أمناء لكلمته.

إن الظاهرة الخطرة التي نراها اليوم هي أن كثيرين من المؤمنين - كدت أقول من أدعياء الإيمان- يتلاعبون بالكلمة المقدسة، ويحاولون إيجاد آيات من كلمة الله تبرر تلاعبهم، وهكذا فقدت المسيحية شهادتها المنيرة تحت الضغوط.

## اخرجوا من وسطهم واعتزلوا

إن كثيرين من المؤمنين قد اختاروا أصدقاء عالميين، وربما كان هدفهم الافتخار بأنهم يعرفون هؤلاء الأصدقاء لأنهم أغنياء، أو في مراكز مرموقة.. أو لأن جلساتهم مسلية تتعالى فيها الضحكات وتكثر النكات. ونسوا الكلمات "**المساير الحكماء يصير حكيماً ورفيق الجهال يُضر**" (أمثال ١٣: ٢٠).

وبهذا تدهورت حياتهم الروحية، وفقدوا حساسيتهم، وشابهوا العالم في كثير من عاداته وتصرفاته.

اختَرْ أصدقاءك من العارفين لكلمة الله.. المطيعين لها.. واقطع صلتك بالأصدقاء العالميين الذين يخربون حياتك وحياة أولادك وأنت لا تدري!!

## مؤمنون روحيون

تميز أصحاب دانيال مع كل ما سبق بأنهم

كانوا مؤمنين روحيين، والمؤمن الروحي هو المؤمن الناضج الذي تعمق في معرفة كلمة الله وتطبيقها عملياً في حياته، والذي تدربت حواسه على التمييز بين الخير والشر (عبرانيين٥ : ١٢و١٣).

ولأنهم كانوا مؤمنين روحيين غلبوا الشيطان بكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت.. وضعوا القيم الأبدية فوق القيم الوقتية ورفضوا مزج عبادة الإله الحقيقي الحي مع عبادة الأوثان.

ولست أشك أن وقت لقاء دانيال مع أصحابه، لم يكن وقتاً لتبادل الأحاديث العاطلة، والقصص التافهة وإنما كان وقتاً للتعمق في دراسة وفهم كلمة الله، وتبادل ما وصلوا إليه من كنوز هذه الكلمة، وللشركة في الصلاة، ولتدارس الكيفية التي بها ينمو عمل الله.

كان دانيال من دارسي النبوات، وكتب يقول " **أنا دانيال فهمت من الكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب إلى ارميا النبي لكمالة سبعين سنة على خراب أورشليم** " (دانيال٩ : ٢).

ويقيناً أنه شارك أصدقاءه في هذه المعرفة.. ودراسة النبوات لذة كبرى للمؤمنين الروحيين. فهل أصدقاؤك من نوع أصحاب دانيال؟ أم هم حفنة من العالميين.. جلساتهم تسلبك قواك الروحية وتحدرك إلى مهاوي الارتداد؟

## مؤمنون مهتمون

يقول بولس الرسول: " **لا تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه بل كل واحد إلى ما هو لآخرين أيضاً**" (فيلبي ٢ : ٤).

"**احملوا بعضكم أثقال بعض وهكذا تمموا ناموس المسيح**" (غلاطية ٦ : ٢).

## المعاشرات الردية تفسد الأخلاق الجيدة

والصديق الوفي الأمين هو الذي يهتم بنجاح أصدقائه، ونموهم الروحي، ويساعدهم على التخلص من نقط الضعف في حياتهم، ويسعى لتقدمهم.. وقد كان دانيال هذا الصديق، فما كاد يأخذ السلطة على كل ولاية بابل بأمر الملك، إلا وظهر اهتمامه العظيم بأصدقائه "**فطلب دانيال من الملك فولّى شدرخ وميشخ وعبدنغو على أعمال ولاية بابل**" (دانيال ٢ : ٤٩).

**أخي** المؤمن وأختي المؤمنة، ابحثوا عن أصدقاء من المؤمنين المعتزلين عن شرور العالم الحاضر.. من المؤمنين المصلين.. من المؤمنين العارفين للكلمة المقدسة.. من المؤمنين الروحيين الناضجين.. من المؤمنين المهتمين بنمو ونجاح الآخرين.. فمثل هؤلاء الأصدقاء سيكونون بركة لبنيان حياتكم الروحية، في عالم أصبح كل ما نراه ونسمعه فيه مثيراً لأردأ ما في الإنسان.

# لا نيـــأس

**بقلم : الدكتور القس منيس عبد النور**

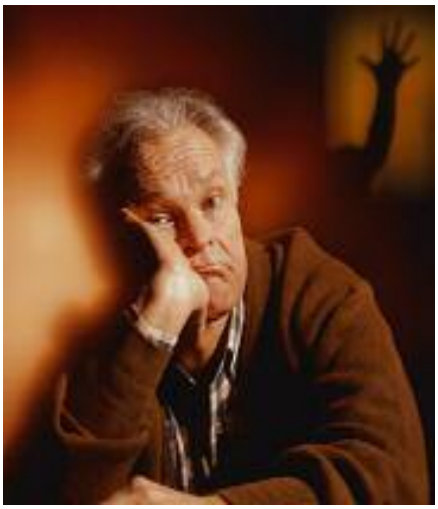

**"فإننا لا نريد أن تجهلوا أيها الاخوة من جهة ضيقتنا التي أصابتنا في آسيا أننا تثقّلنا جـــداً فوق الطاقة حتى أيسنا من الحياة أيضاً . لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات"** (٢كورنثوس ١ : ٨، ٩).

هاتان الآيتان تصوران أزمة نفسية مر بها الرسول بولس وأخرجه الله منها ، ولو أننا لا ندري إلى أي حادثة تاريخية يشير . هل كان يتحدث عن زيارته إلى لسترة التي ورد ذكرها في سفر الأعمال ١٤ حيث استُقبل استقبالا رائعاً ، ثم رجموه بعد ذلك بالحجارة حتى ظنوا أنه مات ، فجروه إلى خارج المدينة ليلقوه في المزبلة؟ كان الثقل على كاهله أكبر مما يُحتمل حتى يئس من الحياة ، وشعر أنه قد حُكم عليه بالإعدام وقد نُفِّذ الحكم.

هل كان يشير إلى مجموعة متعددة من التعديات التي وقعت عليه جسدياً من أناس كان يحبهم من كل قلبه وينقل إليهم رسالة المسيح ؟ .. ربما . أو هل كان الرسول بولس يشير إلى مرضه الذي لا نعرف ما هو ، لكنه في ٢ كورنثوس ١٢ يصوّره لطمة يوجهها إليه الشيطان ، وشوكة في جسده تنغص عليه حياته ؟ هل كان ذلك المرض ثقلاً على كاهله حتى يئس من الحياة ؟ ... ربما . وربما كانت هذه كلها معاً وقد تجمعت على نفس الرسول فملأته باليأس.

ومن منا لا يمر في لحظات يأس أليمة؟ يصور الرسول بولس حالة مؤمن يحب الرب ويخدمه وينفق ذاته في سبيل خدمته، لكنه يجد نفسه في حالة سيئة للغاية من اليأس القاتل . لكنه بنعمة الرب خرج من هذه الحالة . ولذلك أردت أن أشارككم في اختبار بولس الرسول وهو يختبر اليأس القاتل ثم يشرق عليه الصباح الجميل بنعمة المسيح .

إنه يقول : فتشت في مواردي الشخصية فلم أجد معونة . . كان الله يريد أن يعلمني أن لا أتكل على نفسي ولا على إمكانياتي ، لكن عليه هو وحده الذي يقيم من الأموات . ولقد فعل . "**الذي نجانا من موت مثل هـــذا وهو ينجّي**" . في الماضي نجاني وفي الحاضر ينجّي ، وعندما أتطلّع إلى مستقبلي يقول: "**الذي لنا رجاء فيه أنه سينجي أيضاً فيمـــا بعد**". هذا هو اله الماضي والحاضر والمستقبل أيضا. ذلك أن يسوع المسيح هو هو أمساً

واليوم والى الأبد...

هل تمر في لحظات يأس تشابه تلك اللحظات التي جازها الرسول بولس ؟ إن الروح القدس يسوق إلينا كلنا رسالة أمل ورجاء في إلهنا المسيح يسوع الذي ينجّي باستمرار . إن المتاعب أحياناً تكون أثقل مما نستطيع أن نحتمل حتى نيأس من الحياة وحتى نشعر أنه قد حُكم علينا بالإعدام.

# الذي نجانا من موت

نذكر حالة أم موظفة مثلاً ، عليها مسئوليات العمل والبيت ، ومطالب الأطفال ، والضغط اليومي الذي لا ينتهي من مسئوليات لا تتوقّف ، حتى تشعر انه قد حكم عليها بالإعدام . أو ربما كان شخص منا يتوقع نجاحاً ، جاهد في سبيله بكل قوة عنده وانتظره ، ولكنه ظُلما حُرم من النجاح . وكان الثقل على كاهله أكبر مما يحتمل فيئس من الحياة .

لكن لا يأس في المسيح ، والله يريد أن يعلمنا أن لا نستند على مصادرنا لكن أن نعتمد عليه هو ، الذي يقيم من الأموات.

لقد قبل الرسول بولس المسيح بالإيمان، وعليه أن يسلك في المسيح بالإيمان، واضعاً ثقته الكاملة في الرب الذي يستحق أن نتكل عليه. وكأنه يقول: لقد خلصت بإيماني فيه، ووجب عليّ أن أكمّل مسيرة حياتي واضعاً ثقتي فيه وحده.

أقدّم لكم بعض الأمثلة من الكلمة المقدسة التي ترينا كيف انتشل أبطال الإيمان من وهدة اليأس.

## مثل من إبراهيم

لنأخذ إبراهيم مثلاً ، غيّر الله اسمه من إبرام إلى إبراهيم ليجعله أبا لجمهور من الأمم ، ومضت سنوات دون أن يتحقق هذا الوعد. لا بد أنه سأل: يا رب ألم يكن هذا وعدك لي ؟ أني أنتظر تحقيق الوعد.

لنفترض أن ضيوفاً زاروا إبراهيم ، ثم سألوه عن عدد أولاده فأجاب أن ليس عنده أولاد . لا بد أنهم كانوا يتساءلون : "اسمه إبراهيم - بمعنى أب جمهور ومع ذلك فليس عنده ولد واحد !" ولكن إبراهيم آمن على خلاف الرجاء البشري، فكان له تحقيق الوعد الإلهي.

ثم طلب الله من إبراهيم أن يأخذ ابنه وحيده الذي يحبه اسحق ويذبحه ... كان الثقل على كاهل إبراهيم أكبر مما يُحتمل. لا بد أنه يئس من الحياة ! كيف يمكن أن يقتل اسحق ابنه بيديه . ويسأل الابن : أين المحرقة ؟ الإجابة : "الرب يدبر" وقد دبر الله فداء لإسحاق.

ولا بد أن إبراهيم وهو عائد كان يمكنه أن يردد هذه الكلمات : "**الذي نجانا من موت مثل هذا وهو ينجّي الذي لنا رجاء فيه أنه سينجّى أيضاً فيما بعد**". ونال إبراهيم الموعد من الله الذي يقيم من بين الأموات.

## مثل من إيليّا

في ١ ملوك ١٧ نرى نبي الله إيليا يجتاز اختباراً مماثلاً . أمر الله إيليا أن يجلس إلى جوار نهر

كريت وقال له : "**أمرت الغربان أن تعولك هناك**" . وكانت الغربان تجيء إلى إيليا بخبز ولحم في الصباح والمساء ، وكان يشرب من ماء النهر . ولكن الماء بدأ يتناقص حتى كاد ينتهي تماماً . ولا بد أنه تساءل : هل يمكن أن أكون في إرادتك الإلهية وأعطش؟ جئت إلى هذا المكان طاعة لأمر أصدرته إليّ . كيف يمكن أن يقتلني الظمأ؟

أخوتي الأحباء ، بيننا مؤمنون هم في المشيئة الإلهية ولكنهم يظمأون . على أن الله لا يمكن أن يتركهم تحت حمل أكبر مما يستطيعون أن يحتملوا . إن الله يتدخل بالإنقاذ في الموعد المناسب.

وعندما جف النهر تماماً أصدر الله أمره لإيليا أن يتوجّه إلى صرفة حيث يجد امرأة أرملة لتعوله . أرملة تعول رجلاً خشناً ضخماً ؟!! إن الله يريد في مرات كثيرة أن يحطم كبرياءنا ، ويريدنا أن ننحني أمامه بخضوع ليعولنا بالطريقة التي يريدها ، وليدبر امرنا كيف هو شاء . ذهب إيليا لتلك الأرملة وعلمها درساً في الإيمان ، نحتاج كلنا أن نتعلمه. كانت هذه الأرملة في حالة يأس كامل. لم يكن عندها إلا قليل من دقيق وقليل من زيت ، كانت ستصنع كعكة واحدة تأكلها هي وولدها ثم يموتان جوعاً. وقال إيليا للأرملة : أعطني قطعة منها أولاً ثم اصنعي لك ولابنك أخيراً

هذا امتحان قاس على نفس إيليا . عيب على شخص كبير مثل هذا أن يأخذ لقمة طفل يموت جوعاً . وصعب على الأرملة أن تنتزع لقمة من فم ابنها لتعطيها لرجل غريب لا تعرفه .

كان هذا أمراً إلهياً .. ونجح إيليا في الامتحان عندما أخضع نفسه وطلب منها ، ونجحت هي عندما أعطت الرب الأولوية. وانتهى اليأس وبدأت الحياة الجميلة بفضل "**الذي نجانا من موت مثل هذا وهو ينجّي**".

## تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تكمل

### مثل من بطرس

في سفر الأعمال ١٢ نجد بطرس مسجوناً يتوقع حكم الإعدام في صباح اليوم التالي.كان الملك هيرودس قد ألقى القبض على يعقوب أخي يوحنا وقتله. وسر اليهود بهذا الملك مع أنهم كانوا غير راضين عنه ، لكن هذه الحركة جعلته يكتسب شيئاً من محبة الشعب ، وأراد أن يستزيد من حب الشعب له فألقى القبض على بطرس. وكان بطرس سيدفع الثمن ليحصل هذا الملك على رضى الشعب الذي يحكمه. هذه حالة يائسة ، ولا نجاة من الموت مطلقاً. ونام بطرس نوماً عميقاً ، وهو نوم لا يمكن أن ينامه إلا شخص واثق تماماً في الرب ، حتى أن الملاك الذي جاء ليوقظه اضطر أن يلكزه برجله. وعندما استيقظ وبدأ يسير كان يظن أنه يحلم.. كان ذلك حلماً رائعاً وحقيقة أروع ! إن الله نجىّ من موت مثل هذا وهو ينجّي .

### قبول ظروفنا

ونتعلم من الرسول بولس درساً آخر هو أن

نقبل الظروف التي نمر بها . كان لا بد أن يمر في تلك الظروف السيئة التي جاز فيها ، سواء من رجمه في لسترة حتى ظنوه مات ، وكان لا بد أن يقبل المرض المؤلم الذي ينغص عليه باستمرار ، فكان عليه أن يتعايش مع هذا كله ، وعلم أن يتقبل الظروف ، لأنه كان يعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله المدعوين حسب قصده.

يقول بعضنا : لو تغيرت الظروف لصرت أفضل.. لو أنني اشتغلت في مكان آخر مع أناس أكثر تفهماً لصرت أفضل.. لو أن حالتي المالية أكثر يسرا مما أنا فيه لصرت قادراً على مواجهة أعباء الحياة بسلام أكبر ... هذا خطأ ... فنحن لا نستمدّ سلامنا من ظروفنا ولا نستمد نجاحنا من المحيط بنا ، لكننا نستمد ذلك من نعمة إلهية نوهبها في داخلنا.
كان لا بد لبولس أن يعيش مع شوكة الجسد بفضل نعمة تُعطى له "**تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تُكمل**".

كان يوحنا بنيان (كاتب كتاب سياحة المسيحي) سمكرياً وتجدد وصار واعظاً ، وملأه الله من النعمة ، فكان كثيرون يقبلون ليسمعوا كلمة الرب من فمه ... ولكن كنيسة إنجلترا أصدرت أمراً بمنع الوعظ إلا للوعاظ الرسميين للكنيسة .
ولم يستطع بنيان أن يمتنع عن الوعظ ، فأُلقي في السجن مدة اثنتي عشرة سنة (١٦٦٠-١٦٧٢). على أن سلطات السجن كانت كريمة معه ، فأعطوه مكتبا وكرسيا وبعض الكتب .

فكتب كتابين : "المدينة المقدسة" وقصة حياته بعنوان "النعمة المتفاضلة لأول الخطاة". لكن يوحنا بنيان احتفظ بمزمار كان يرتل به في السجن . كان مسجوناً من أجل الحق ، ولكنه استطاع أن يرتل في السجن ، لا ليلة ولا ليلتين ولكن اثنتَي عشرة سنة . حاول السجانون أن يجدوا هذا المزمار ليأخذوه منه ، ولكن ضاعت محاولاتهم دون جدوى . وعرفنا أين كان يخفي المزمار من كتاب كتبه بعد ذلك . كان الكرسي الذي في زنزانته ، له ظهر مكوّن من ثلاث قطع خشبية سميكة ، حفر في واحدة منها وخبّأ مزماره داخله!
هل يمكن أن نُزجّ في سجن ظلماً وعدواناً.. سواء كان سجن مرض أو أي نوع آخر.. هل يمكن أن نرتل فيه؟ هل يمكن أن نتقبّل الظروف التي يضعنا الله فيها ؟

وخرج يوحنا بنيان من السجن وعاد يعظ مرة أخرى ، فأعادوه عام ١٦٧٥ للسجن مدة ستة شهور وفي أثناء هذه الفترة كتب كتابه "سياحة المسيحي" . هل يمكن أن نتقبل ظروفاً سيئة نجوز فيها بالشكر لله ونحن نتأمل وجه الله الذي ينعم علينا بنعمة تساعدنا أن نتعايش مع الألم والمتاعب ؟

ليت فكر الرسول يكون شعاراً لنا كلنا وفي وقت يأسنا : **"الضيقة التي أصابتنا . لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات".**

# ورقة الكوتشينة

**بقلم : د . زكريا استاورو**

(( رسالة عاجلة يا فندم)) قالها جندي الإشارة وهو يتلعثم وتصطك ركبتاه داخل معسكر الرئاسة البريطاني في نيوجرسي بأمريكا، وهو يقدم رسالة للكولونيل ( راهل ) قائد الجيش الإنكليزي في يوم ١٩ أبريل ١٧٧٥.

ابتسم الكولونيل ابتسامة ساخرة وهو ينظر للجندي بفتور شديد وقال له: هل في رسالتك ورقة الكوتشينة التي أنتظرها؟ ضحك الجميع.. وفي صمتٍ وفزعٍ قدم الرسالة للقائد، وبعد أن أدى التحية العسكرية وانصرف وضع القائد الورقة في جيبه بسرعة دون أن ينظر إليها واستمر يلعب الكوتشينة مع ضباط جيشه.

مرّت ساعات كان فيها الكولونيل ( راهل ) مستغرقاً في لعب الكوتشينة وهو ينتظر أن يبتسم له الحظ وتأتيه الورقة التي ينتظرها فيكسب كل الدور.

بعد الساعة تذكر راهل الرسالة فوضع يده في جيبه وأخرجها في ملل ليقرأها. لم يصدق الكولونيل عينيه اللتين اتسعتا في ذهول وهو يقرأ(( تحذر. جورج واشنطن القائد الأمريكي يعبر الآن نهر الدولاوار .)) صرخ راهل وهو يخاطب ضباطه.. تحذروا.. تحذروا سريعـ. لم يكمل الكولونيل راهل كلماته حتى كانت أصوات القذائف على معسكر الرئاسة أعلى من كل الأصوات، ودوى انفجار الدانات ركض راهل بسرعة والدموع تقفز من عينيه أسرع.. الكوتشينة.. ورقة الكوتشـ.. ولم يكمل الجملة لأن لسانه صمت تماماً.. فقد انفصلت رأسه عن جسده بالكامل، ولم يبق منه ولا من خيّرة ضباطه إلا رماد وأشلاء لحمية دموية متناثرة.

لقد عبَر جورج واشنطون النهر وحُسمت المعركة لصالحه لأن قادة الجيش الإنكليزي كانوا يلعبون الكوتشينة وكان يوم الثورة الأمريكية هذا أعظم الأيام في تاريخ أمريكا.

صديقي .. صديقتي.. لقد خسر الكولونيل راهل الكوتشينة وهو ينتظر الورقة المعينة، بل وخسر المعركة وضباطه وجنوده وحياته وهو يلعب الكوتشينة وقد أهمل رسالة من أخطر الرسائل في حياته.

**قارئي العزيز**.. أي ورقة كوتشينة تشغلك في هذه الدنيا؟ هل تجعلك كوتشينة هذا العالم أن تهمل أخطر رسالة موجهة إليك على وجه الإطلاق؟

إن كان لا، فأرجوك أن ترافقني في جولة سريعة لترى معي كم من أناسٍ هلكوا إلى الأبد لأنهم انحرفوا بعيداً عن الهدف وانشغلوا بأمور تافهة لا تزيد في قيمتها عن ورقة كوتشينة:

☑عيسو بورقة العدس الأحمر رُفض من البركة بعد أن خسر البكورية (تكوين ٢٧،

٢٥ : ٣٠-٣٤)

☑امرأة لوط بورقة حُب سدوم صارت عموداً من مادة ملحية ( تكوين١٩ : ٢٦)

☑بلعام العراف أحب المال ( أجرة الإثم ) فقُتل في نهاية مزرية (عدد٢٢ : ٢٤ ؛ يشوع١٣ : ٢٢)

☑عخان رُجم مع عائلته بسبب رداء وتحفة ذهبية ( يشوع ٧ : ٢٥)

☑نابال هلك وهو يرفض أن يقدم لداود هدية حيوانية ( صموئيل الأول ٢٥)

☑أمنون قتله أخوه بورقة الشهوة الجنسية ( صموئيل الثاني ١٣)

☑جيحزي باع مكانته وأبديته بوزنتي فضة وحلة سريانية ( ملوك الثاني ٥)

☑بيلشاصر المتكبر أنهى حياته في حفلة العظمة الفانية ( دانيال ٥)

☑الشاب الغني مضى للجحيم حزيناً إذ أحب الأموال الأرضية (مرقس١٠ : ٢٢)

☑الغني الغبي قضى حياته في التكويم وظن أن الحياة باقية ( لوقا ١٢ : ٢٠)

☑الغني الذي طُرح لعازر عند بابه، قرأ الرسالة في لهيب الهاوية ( لوقا١٦ : ٢٤)

☑يهوذا خان سيده وباعه بثلاثين من القطع الفضية ( متى٢٧ : ٣-٦)

☑بيلاطس لأجل كرسي الولاية أسلم المسيح وأهمل الرسالة الزوجية ( متى٢٧ : ١٩)

☑فيلكس أجلّ توبته وهلك لانتظاره دراهم مادية ( أعمال٢٤ : ٢٤-٢٧)

**أخي الفاضل** أختي الفاضلة.. أرجو أن لا تكون أنت ضمن هذه القائمة مع ملايين عبر آلاف السنين لعبوا بكوتشينة اهتمامات الحياة وأهملوا أهم وأخطر رسالة على وجه الإطلاق.. أرسلها الله لنا.. فالله كلمنا في هذه الأيام في ابنه ( عبرانيين٢ ، ١ : ١) الرب يسوع الذي وُلِد وعاش ومات على الصليب وقام لأجلنا، فإن قبلنا فداءه وعمله وصليبه ننجُ من الهلاك الأبدي، وإن أهملنا هذه الرسالة سنهلك حتماً لا محالة "**الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله**" ( يوحنا٣ : ٣٦). لذلك أصلي لأجلك وأدعوك أن تبدأ على الفور حياة جديدة مع المسيح.

## صلاة

أيها الرب يسوع المجيد.. أنا خاطئ شريد وأنت المخلص الوحيد، فغيّر قلبي العنيد ليكون لك قلباً جديداً، وأعيش معك سعيداً.. آمين


**للحصول على المجلة في أمريكا أو كندا اكتبوا إلى :**

**CALL OF LOVE**
**P.O.Box: 502**
**MASON OHIO 45040**
**U . S . A**

**اذهبوا إلى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها**
**( مرقس ١٦ : ١٥ )**

# صرخة من الأعماق تتمخّض بالألم

**بقلم : د صموئيل عبد الشهيد**

ولكن هل يمكن لأية صرخةٍ أو آهةٍ أو دمعة أن تعبّر عن الجراح الدامية المتولّدة عن فقدان عزيزٍ اختطفته يد المنون في لحظة متأبّدة من الزمن؟ لشدّ ما تنتفض القشعريرة في كياني عندما يطوف في ذهني صورة أخي الحبيب، فأرى نفسي وكأني في حلم حيّ. لكم يتعذر عليَّ أن أفكّر، ولو للحظة واحدة، أن أخي، رفيق عمري، لم يعد له وجود في هذا العالم، بل إنني أعيش في صمت مقبضٍ كئيب.

أليس من الغريب أن تضجّ حولي الدنيا فلا أشعر بها ولا أسمعها. إن زعيق السيارات وهدير الطائرات وزئير القطارات بل جنون الحياة بأسرها تتوارى في دهاليز الظلمة المتكاثفة، وأجد نفسي، أنا الذي يعشق الحياة، أنطوي على ذاتي في وحشة كئيبة كوحشة القبور الداثرة.

**هل** من الخطأ أن يتألّم المؤمن المسيحي لفراق عزيز؟!

**هل** هي خطيئة أن يتفجّر قلبه أسى وحزناً عند موت أخ حبيب؟

أَعَلَى المؤمن المسيحي أن يخلد إلى الصمت فلا يبوح بمشاعره وعواطفه المتوجّعة؟

أمام قبر لعازر بكى يسوع لأن الموت شوكة.

لماذا بكى الرب يسوع وهو ذاته ربّ الحياة؟

ألأنه كان يخشى الموت؟ كلاّ، وألف كلاّ. إنما بكى لأنه كان مجرَّباً مثلنا في كل شيءٍ ما عدا الخطيئة. فيسوع، كابن الإنسان، عانى من تحوّلات التجربة الإنسانية، وتفاعل معها، مشاركاً في ردّات فعله.. ردّات فعل الطبيعة البشرية في أحزانها وأوجاعها وآلامها، لأنه أراد أن يوثّق شركته مع الإنسان.

إن المشاعر البشرية في تقلّباتها في خضمّ المآسي والفواجع التي تلمّ بنا هي من صنع الله خالقها. فكما نعبِّر عن ابتهاجنا وفرحنا وأشواقنا، كذلك نعبِّر عن آلامنا وأوجاعنا وأحزاننا. والفارق الوحيد أن المؤمن، وإن تألّم أعمق الآلام، وقاسى من ويلات الأحزان، فإنه يدرك أنه لا يسير وحده في وادي ظل الموت بل يصاحبه في مسيرته من هو قادر أن يمسح قطرات القلب المكلوم.

لهذا لا أتوانى لحظة عن تصوير آلامي بالكلمات.

هي آلام لا احتجاج فيها على الله، ولا شكوى، إنما تجسيد للعذاب المبرّح الذي يتفجّر في داخلي لفراق أخ، كان صديقاً، وسنداً، ورفيقاً.

**ألا** ترتفع الصرخات المتوجّعة عندما ينسلخ جلد المرء عن لحمه؟

**ألا** تدوي صيحة فاجعة عندما يصمي سهم قلباً حياً؟

**ألا** تنهمل الدموع بل تجفّ المآقي من الدموع أمام قسوة الموت؟

نعم، إنني أبكي أخاً فقدته، فما عدت أراه إلا في صورة جامدة أو في حلمٍ أو في متاهات

الخيال.
كيف انطفأت هذه الشمعة المتألّقة فجأة! لن أسأل لماذا؟ ولن أحاول أن أكتشف الأسباب، لأن الواقع، كما يقول الشاعر: "**تعدّدت الأسباب والموت واحد.**"

إنني أنطق في هذه اللحظة بلغة الألم، ولكنه ليس ألماً يائساً فقد جذوة الرجاء. إنني أتألّم لأنني إنسان وإلا أكون كتمثال حجري نحته يد فنان مبدع.

إن كنت أبكي فراق أخي، فقد بكى المسيح على ما كان مزمعاً أن يصيب أورشليم من قبلي؛ فأي ضير في البكاء؟ أنا لست جوّاحة نواحة"، ولكنني إنسان تتوزّعني العواطف البشرية التي خلقها الله فيّ.

**أخي**، إن كنت أودّعك بمثل هذه العبارات الباكية فلأنك أخي أولاً وأخيراً، ولأنك كنت لي، بل لكل واحد من أفراد أسرتك، أبناء، وإخوة، وأخوات، وزوجة، سنداً، وشقيقاً، وأباً، وزوجاً، محبّاً.

لقد اعتدت عليك الأيام فانتهكت حرمة حياتك، وخلّفتنا نحن من بعدك نتقلّب على جمرات الأسى. لقد مضيت في طريق لم يحن لي الوقت كي أرافقك فيه، ولكن، يا أخي، لم تكن فيه وحدك. وفي يوم ما، لا بد لكل واحدٍ أن يجتاز في هذا الدرب، من عالم فانٍ إلى دار باقية خالدة مفعمة بالسعادة الأبدية وحضور من هو رب الحياة.

ولكن، يا أخي، إن ذكراك ستبقى حية في نفوسنا، أخاً وأخوات وأبناء وزوجة، ما برحنا على قيد الحياة، ذكرى معطّرة بأريج المحبة والوفاء على أمل اللقاء.

# مؤتى الأغانى في الليالي

( أيوب ٣٥ : ١٠ )

**بقلم : القس جوزيف وليم**

رغم ما للألم من أهمية في حياتنا كمؤمنين نتوقع الأفضل من جانب الله ... إلا أنها أوقات ليالي قليلا ما نتمتع فيها بالأغاني التي يؤتيها الإله .

ولكن هناك كثيرون تمتعوا بالأغاني في الليالي تخيل معي إنسان يعيش في السجن فما هي مشاعره ألا تتفق معي أنه يشعر بوحدة ، ضيق ، سوء معاملة ، بأس تفكير ، اللجوء للخطأ ، صغر النفس ، فقدان معنى الحياة ، ستكون كلها مشاعر حزينة ولكن أقدم لكم عنوان أحد المساجين " بولس الرسول " في سجن روميه المكان الموحش المؤلم ، استطاع أن يكتب رسالة .

استطاع أن يكتب رسالة فيلبى الفرح وهو قعيد ، والمدهش أنك تستطيع أن ترى أحساس واضح بالسعادة كما يقدم كذلك كلمات التشديد والتعضيد في كل حرف من كلمات فيلبىّ فيذكر كلمة فرح ١٩ مرة ، وأكثر من ذلك فإنه يختم الرسالة بمقطوعة شعرية رائعة ( فليبى ٤ :٤ – ٧ ) السجين المقيد يشجع الإصرار بالرجاء .
وذلك لأنه كان يرى يد الله خلف الأحداث ، خدم وهو مقيد أكثر مما كان حر " أمور سجنى قد آلت أكثر إلى تقدم الإنجيل " ( فليبى ١ : ١٢ ).

الكتاب المقدس يشبه المؤمن بالبخور الذي يتصاعد منه رائحة عطرة على العكس من أي مادة أخرى عندما تحترق تخرج منها رائحة كريهة .

نصلى أن يكون لنا ترنيمة وسط **الألم** .. بخور وسط **النار**... بسمة وسط **المصاعب**

## قديسين وكرازة السجين

تمنى بولس الرسول كثيراً أن يذهب إلى روما ( رومية ١٥ : ٢٣ ) وتحققت أمنيته فعلا وذهب إلى روما ولكن للأسف أسير مقيد وسط حراسة لمدة سنتين ( أع ٢٨ : ٣١ ) تحققت الأمنية فعلا ولكن بشكل غير متوقع .. لقد تبدد الأمل وأصبح بولس سفير إلى روما ولكن في " **سلاسل** " وإذا سمح لإبليس أن يفعل ذلك ولكن في نفس الوقت كانت السنين مدة لتحقيق مقاصد الله . فقد كانت المدة فرصة رائعة ليتحدث مع العسكر وحسب القانون كان لا بد أن يتغير يومياً (٦) من العسكر يبدلون الحراسة وذلك بهدف ألا تقوم صداقة بين الحارس وبولس (٦) عسكر في اليوم ٣٦٥X يوم ٢X سنة =٤٣٨٠ جندى .

وبهذا فقد كانت القيود فرصة لتحقيق وعود ورجوع نفوس ، فقد انتشرت البشارة بين حرس الإمبراطور ومنها دخلت بشارة الإنجيل المفرحة ( إلى بيت قيصر ) .

**"يسلم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين في بيت قيصر "**

فبسبب كرازة السجين كان قديسين واقبل كثيرون ليروا الأسير العجيب ..
من الجافى حلاوة ( قض ٤ : ١٤ ) فكتب من السجن رسالة لأفسس و كواوسى و فيلبى و فيلمون
" **يارب إلى معونتي اسرع** "
(مزمور ٤٠ : ١٣)

## معجزات البحر الأحمر

**بقلم : منى جرجس ميلاد**

كان أحدهم حديث الإيمان وفرحاُ بالرب ، فابتدأ يقرأ في الكتاب المقدس بشغف كبير ليس فقط في بيته ولكن في كل فرصة ممكنة.

وذات مرة، كان ينتظر وسيلة مواصلات، ففتح كتابه المقدس وبدأ يقرأ، وكان بين الحين والآخر يصرخ عالياً بالقول ( هللويا .. مجداً للرب ! ) .

كان يقف بجواره شخص ملحد فاقترب منه وسأله عما يقرأ، فقال له إنه يقرأ في الكتاب المقدس. فعاد الملحد يسأله عن سبب تعجبه الشديد .

فقال له لأن الله قد شق البحر الأحمر وتمكن شعب إسرائيل من العبور على أرض يابسة. فقال له الملحد ( لا يجب أن تصدق كل ما يقوله الكتاب المقدس ولقد أتضح أن المياه حينذاك كان عمقها لا يزيد عن ست بوصات فقط، فتلك لم تكن معجزة ! ).

شعر الملحد براحة وسرور لأنه زعزع إيمان ذالك الشاب... ولكن لم تمر سوى لحظات حتى عاد الشاب يصرخ ( هللويا .. مجداً للرب ). فعاد الملحد يسأله عما حدث هذه المرة، فأجابه الشاب: ( هذه المرة معجزة حقيقية.. لأن الله أغرق كل الجيش المصري في مياه عمقها ست بوصات فقط !! )).

# لكل ترنيمة قصة

كتب كلمات هذه الترنيمة أخ مؤمن يدعى ( جوزيف سكرفين ) وقد عثر عليها أحد جيرانه عندما كان يجلس بجوار سريره وهو في لحظاته الأخيرة ، وعندما سأله عنها قال له سكريفن أنه كتبها بعد أن مر في تجربة قاسية يوم زفافه ، إذ أنه بعد أن استعد للزفاف وقف في الكنيسة منتظرا عروسه ، ولكن انتظاره طال جدا ، ثم وصله أخيرا الخبر المريع بأن خطيبته ماتت في حادث مؤلم أثناء حضورها إلى الكنيسة فتحولت ليلة الزفاف تلك إلى ليلة لجنازة العروس .

كانت هذه الصدمة قاسية جدا عليه ، لكنه كان مؤمنا ومتمسكا بالرب إلهه الذي ألهمه كلمات هذه الترنيمة :

**يا تُرى أيُّ صديقٍ**

| | |
|---|---|
| يا ترى أي صديق | مثل فادينا الحبيب |
| يحمل الآثام عنا | وكذا الهم المذيبْ |
| يا لإنعام تسامى | من لدُن رب النجاةْ |
| إننا نُلَقي عليه | كل حملٍ بالصلاة |

*****

| | |
|---|---|
| كم لقينا من كروب | واكتئبات الحياة |
| حيث لم نُلقِ عليهِ | كل حملٍ بالصلاة |
| هل تجارب وَضيقٌ | مثل أمواج المياه |
| لاطمتنا ورمتنا | فعلينا بالصلاة |

**أخي القارىء** ، هل تذكر الله أحزانك أم أنك تثور وتتذمر ؟ يذكر الكتاب المقدس أنه "يوجد محب ألزق من الأخ " ( أمثال ١٨ : ٢٤ ) .
فهل تسلم نفسك لهذا الصديق الذي يمسك في يده جميع أمور حياتك ؟ تعال معي إلى حياة جديدة يهبها لنا المخلص يسوع المسيح ، ستجد معني أسمى لحياتك ، سترى أهدافا رائعة يعدها الله لك ، عندها ستعرف المعنى الحقيقي للمحبة .

# شعر

يا سيدي
يا نبعاً صافياً
يا جدولاً هادياً
يا لحناً ينساب في روحي
عذباً حالماً
احلم سيدي
بيديك النظرتين
تحمل وردة من دم
تحمل زنبقة بيضاء
ونهر حياة
ها... إن قلبك الحرير
يحمل على راحتيك
تملؤه الأضواء
ليفتح طريقاً من نور
تملؤه الأجراس
لينذر بمجيء الفرح
يملؤه النرجس
نشوانا من حبك
أسألك سيدي
أن ترد لي روح طفولتي
كي أستمد منها نقاوتك
أسألك سيدي
أن ترد لي روح طفولتي
كي أعيش بها وداعتك
أسالك سيدي
أن رد لي روحي
روحي المذبوحة برياح أُخر

بقلم : طالب محمد

# الأسرة وإعلان الإيمان

**" أن يدُبر بيته حسناً "** ( ١ تى ٣ : ٤ )

**بقلم : د . إيهاب ألبرت**

قادني روح القدس أن أكتب عن أمر هذا البيت الذي لا بد أن يظهر فيه إيماننا المسيحي ، ولو ظهر هذا الإيمان في حياتنا الأسرية والعائلية فلن يظهر في حياتنا وسط المجتمع أو العمل لأن البيت هو الدائرة الصغرى ( أورشليم ) التي لابد أن نشهد فيها أولاً ( أع ١ : ٨ ).

لقد أوصى الروح القدس الكنيسة عند اختيارها لخدامها أن يختارهم على أساس بيوتهم، لأن إعلان الإيمان يبدأ من البيت، فشرط اختيار الأسقف **" أن يدُبر بيته حسناً. له أولاد في الخضوع بكل وقار. وإنما إن كان أحد لا يعرف أن يُدبر بيته فكيف يعتني بكنيسة الله "** ( ١ تى ٣ : ٥ )
وفي اختيار الشيوخ يقول **" له أولاد مؤمنون ليسوا في شكلية الخلاعة ولا متمردين "** ( تيطس ١ : ٦ )
والشماسة أيضاً **" مدبرين أولادهم وبيوتهم حسناً "** ( ١ تى ٣ : ١٢ ) .
فالله يطلب إعلان الإيمان في البيت أولاً قبل الخدمة والشهادة وعندما تكون الأسرة للمسيح تثمر خدمة ناضجة للزوج والزوجة وأيضاً أولاد أصحاء في الإيمان. وإليكم بعظ الأمثلة :

◊ لوئيس وأفنيكى في مدينة لسترة بشرهما الرسول بولس في رحلته الثانية ( أع ١٦ : ١ ) ونتج عنهما الابن تيموثاوس وإيمانه العديم الرياء **" وأنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة "** ( ٢ تى ٣ : ١٥ ) .

◊ يشوع **" وإن ساء في أعينكم أن تعبدوا الرب فاختاروا لأنفسكم اليوم مَنْ تعبدون وأما أنا وبيتي فنعبد الرب "** ( يش ٢٤ : ١٥ ) .

◊ نوح **" قال الرب لنوح ادخل أنت وجميع بيتك إلى الفلك "** ( تك ٧ : ١ ) وبالتأكيد لم يدع الله بيت نوح مجاملة لنوح لأنه ليس عند الله محاباة لكنه رأى في بيته أيضاً براً وقداسة .

◊ سجان فيلبى **" آمن بالرب يسوع فتخلص أنت وأهل بيتك ... وتهلل مع جميع بيته إذ كان قد آمن بالله "** ( أع ١٦ : ٣١ ، ٣٤ ) .

ولكن على النقيض أيضاً عندما تكون الأسرة شريرة تضيع حياة الزوج وخدمته ويضيع الأولاد أيضاً وهناك بعض الأمثلة .

◊ لوط في سدوم وعمورة مغلوباً من سيرة الأردياء ولم يقدر أن ينجي أحداً وخرج مع بنتيه وفي شرهما أثمرا موآب وعمون الأشرار أيضاً .

◊ داود أخطأ مع بتشبع فكان ابنه أمنون مثله وأذل أخته ثامار .

◊ هيروديا لقنت ابنتها دروساً في الرقص وأيضاً قطع رأس يوحنا المعمدان ( مت ١٤ : ٧ ) .

ولكن دعونا نوضح في عجالة كيف يظهر الإيمان في بيوتنا ونكون إعلاناً واضحاً وشهادة حية للمسيح . ونركز ذلك في ثلاثة أسئلة هامة :

**أولاً :** ما هو موقع المسيح في البيت وكيف نجده ؟... هل رباً وسيداً أم ضيفاً ثقيلاً . هل كلمة الله مسموعة في البيت . هل تجتمع الأسرة يومياً حول عرش النعمة في الصلاة ودراسة كلمة الله أم تجتمع أمام التلفزيون والمسلسلات والخلاعة عينها .
ماذا يُسمع من أصوات في المنزل ؟ هل " **صوت ترنم وخلاص في خيام الصديقين** " ( مز ١١٨ : ١٥ ) .
ماهي الأوليات في حياتنا وأوقاتنا ... هل يذهب البيت كله إلى الاجتماع ؟
ماهي اهم الأحاديث التي تُدار في البت وهل المسيح له موقع فيها ؟ يعيننا الرب حتى ما يكون للمسيح كل السيادة والمُلك في البيت .

**ثانياً :** هل هناك علاقة صحيحة بين قطبي الأسرة ؟ الزوج والزوجة ؟ لقد شبه يسوع هذه العلاقة بأقدس علاقة هو بكنيسته " **أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها** " ( أف ٥ : ٢٥ ) .
وهذه العلاقة مثلثة الأضلاع والخيط المثلوث لا ينقطع سريعاً .
✓ حب واحترام : إن كان حب المسيح هو المنتهى ، وهكذا لا بد أن نملأ بيوتنا بالحب وبالكلمات الرائعة ، وكلما أدفأنا بيوتنا بالحب ظهر المسيح فيها .
✓ حكمة وتفاهم : " **بالحكمة يُبنى البيت وبالفهم يثبت** " ( أم ٢٤ : ٣ ) ولا تُدار البيوت بالقوة والسُلطة إنما بالحكمة وتبادل الرأي والمشورة .
✓ عطاء وتضحية : وهكذا خطب المسيح عروسه بأن قدم نفسه ذبيحة .. وهكذا ما أجمل أن يمتلأ البيت بسباق العطاء والبذل ، متذكرين كلمات يسوع " **مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ** " فأسألك كم تعطي لبتك لا ماذا تأخذ .

**ثالثاً :** القدوة. هل تقدم نفسك قدوة في البيت ؟ " **أسلك بكمال قلبي في وسط بيتي** " ( مز ١٠١ : ٢ ) واعلم أن كل تصرف منك وآراؤك واتجاهاتك مسجلة بالصوت والصورة في عقول أطفالك ليكونوا مثلك .
نحتاج أن نصلي كما صلى منوح وزوجته كي يرشدنا الله كيف ندبر بيوتنا وأولادنا في الإيمان ليبدأ إعلان الإيمان من البيت .


## مجلة صوت الكرازة بالانجيل

مجلة تصدر عن " دار الكرازة " هدفها تقديم رسالة المسيح إلى كل ناطق بالضاد. للحصول عليها اكتب الى هذا العنوان وايضاً يمكنك أن تقرأها بزيارتك للموقع

VPG
PO Box: 15013
Colorado Springs
CO 80935
U.S.A
E-mail: info@vopg.org
http://www.vopg.org

# معـاً، حتّى نهاية المطـاف

**بقلم : ادما حبيبي**

**( أين بابا؟ هو أكثر سؤال تخاف منه المرأة. يهزها، يرعبها ويلغي كل أبجدياتها. بسببه تتشرب مرارة الحياة مع رجل لا تحـبـه، خوفا من طفل يسألها: أين بابا؟**
**هن كثيراتٌ متزوجات لسن سعيـدات، يفضّلن الانفصال، الطلاق، الخـلاص. لا يمنعهن سوى طفل يسأل: أين بابا؟**
**خنجران هما في الصدر. زوج لا يرحـم وطفل لا يريد أما بلا أب. وهي وحدهـا تدفع الثمن. هي تعلم أن الحياة مع رجل لا تحبه تكون جحيما. وهي تعلم أن الحياة مع طفل محروم من أبيه جحيم أكبر. لذلك تضحي خوفا من لحظة ندم، يسأل فيهـا الابن عن أبيه فلا يجده.**
**كثيرات يشتكين ويـردن الخـلاص. وكثيرات بلا شكوى ويردن الخـلاص. كلهّن قادرات على القرار. ثم يلغى القرار مع أول دمعة تنساب على وجنتي طفـل يسأل: أين بابا؟**
**بعض النساء يتخذن القرار. ينهين معانـاة الحياة مع رجل لا حياة فيه. لكن يبقـى الخوف من السؤال: "أين بابا؟ )**

كانت تلك كلمات نثرية دوّنها الكاتب هاني نقشبندي في زاويته المعهودة في مجلة سيدتي التي تصدر في لندن و يرأسُ هو تحريرها. نعم ففي كلماته يؤكد الكاتب بأنه لولا سؤال الأطفال أين بابا لكان الوضع اختلف، ولاختارت المرأة الأم الفراق طريقاً لها والانفصال عن الأب الظالم الذي لا تحبّه ولا تقدر أن تستمر في العيش معه حلاً لمشاكلها ومعاناتها. لكنه يعود ليقول على الرغم من ذلك فإن البعض من النساء يتَّخذن القرار ويُقدِمْنَ على الطلاق لينُهين مأساتهن ويبقى الخوف في قلوبهن قابعاً من السؤال أين بابا ؟

**أين بابا** سؤال يردع معظم نسائنا العربيات من الإقدام على خطوةِ الانفصال ومن ثم الطلاق. فالسؤال يعبث بأوتار قلب الأم فتتحرك أحشاؤها على أولادها فلذات أكبادها، ومن جرّائه تتّخذ القرار بأن تبقى صامدة وصامتة في بيتها الزوجي.
هل حدث أن رأيتم يا إخوتي تأثير انفصال الأبوين على الأولاد؟ هل رأيتم مرةً شرودَ

ذهن الطفل ظاهراً في تعابير وجهه الصغير؟ أم هل لفت انتباهَكم شحوبُ محيّاهُ وكأنَّ المرض قد ألمَّ به. أجل إنَّه مرضُ النفس وجرحُ الأحاسيس والمشاعر التي سرعانَ ما تطفو نتائجُه على السطح.

أمَّا أنا فقد رأيتُ بأم عيني ما يفعله الطلاق في نفوس بعض الأطفال، في وجوههم وفي أحاسيسهم المرهفة. وليس هذا فحسب، بل رأيت كيف يؤثّر على مواقفهم العقلية والمسلكية. ولَشدَّ ما حزَّ في نفسي هو ذلك الطفل، الذي أكنُّ له مشاعرَ خاصة، إذ ظلَّ يحلُم ويأمل بأن يعود أبوه يوماً إلى أمه وكذا أمه إلى أبيه، ليعيشا كالسابق معاً تحت سقف واحد وحتى نهاية المطاف. وفي يوم من الأيام ذهبتْ كلُّ أحلامه أدراج الرياح عندما اكتشف أنَّ أباه قد اقترنَ بأخرى، وأنجبَ منها فيما بعدُ ولداً آخر أخذ مكانه ومكانتَه. رأيتُ الأحلام تخبو من عينيه الواسعتين، وأصبحَتْ نظراتُه حزينةً بعض الشيء حتى حين كان يلعب ويلهو مع أقربائه وأصدقائه. تُرى مَن يعيدُ لهذا الطفل بريقَ الأمل بحياةٍ رغيدة في كَنَفِ والدين حنونين؟ أجل ومَن يُرجِعُ الحيويةَ والنشاط لوجهه الشاحب؟ وكيف نسترجع البسمة المشرقة إلى شفتيه الغضتين؟ من ومَن ومَن؟

**والسؤال الآن هو**: إذا كان الخوف من السؤال "أين بابا"، يردع البعض من اتخاذ القرار في الانفصال أو الطلاق، مع أن الطلاق يحصل في بعض الأحيان حتى وبين أولاد الرب المؤمنين وبغضّ النظر عن الأسباب، فماذا عن كلمة الله المقدسة التي جاءت في تعاليم الكتاب المقدس ومنذ بداية تاريخ تعامل الله مع البشر؟ كيف لا تردع كلمة الله، التي أوحى بها الله تعالى إلى أنبيائه الأتقياء، الإنسان بشكل عام من أن يرتكب هذا العمل؟ ألم يقلِ النبي ملاخي عن الله بأنَّه يكره الطلاق؟ إن كلمة الله موجهة لكل بني البشر على السواء لأن الخليقة واحدة في نظر الله، لذا فهو يتعامل مع البشر أجمعين ليقول لهم وبغض النظر عن طوائفهم ومللهم أو شريعتهم يقول لهم: لأنه يكره الطلاق قال الرب. فهل تردعنا كلمة الله يا ترى قبل أن نُقدم على هذه الخطوة؟ وهلاَّ توقّفنا لحيظات لنفكر في المآسي التي يجلبها الطلاق على عائلاتنا وأولادنا وقبل كل شيء على نفوسنا نحن كأهالي؟ كأب أو كأم لا فرق؟

أتى مرةً الفريسيون اليهود إلى الفادي يسوع المسيح وسألوه قائلين:

**"هل يحلُّ للرجل أن يطلّق امرأته لكل سبب؟ فأجاب وقال لهم: أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا وأنثى؟ وقال من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا. إذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان. قالوا: فلماذا أوصى موسى أن يُعطى كتاب طلاق فتطلق ؟ قال لهم إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلقوا نساءكم. ولكن من البدء لم يكن هكذا. وأقول لكم من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزني. والذي يتزوج بمطلقة يزني"** (متى ١٩).

نعم يا إخوتي من البدء لم يكن هكذا. هذا ما قاله الرب يسوع المسيح. لكن من أجل قساوة قلب البشر أذِن لهم موسى أن يطلّقوا. أما الله سبحانه وتعالى فلم يوصِ بهذا أبداً. فهل فكر الزوجان قبل أن يُقدِما على هذه الخطوة بما يعلّمه الله في كتابه المقدس؟ هل فكّر الزوجان بكلمته المقدسة قبل أن يتّخذا قرار الانفصال؟ وهل يحسُّ الزوجان حين يقرآن هذه الكلمات المقدسة بأنّها رادع قوي يردعهما من كل خطوة لا تليق بهما كأولاد وبنات لله؟ وهل نرتدع حقاً إخوتي حين نقرأ أن الطلاق مكرهة عند الرب؟ وماذا ترانا فاعلين إزاء هذه الكلمات النورانية التي تكلم بها المسيح؟ قال مرة: **من يحبني يحفظ وصاياي.** فهل نحن نحبه فعلا؟ إذا كنا نحبه فعلاً فإن العهد الذي قطعناه على أنفسنا أمام الله والناس يوم الزفاف هو عهد مقدس وقائم مادام الزوجان حيين. فهل نقوم بتتميم هذا العهد؟ نتعهد بالالتزام به من أجل الحفاظ على الزواج وعلى البيت العائلي ومهما كان الثمن؟

المحبة وحدها لا تكفي بين العروسين. هذا ما قاله أحد الرعاة مؤخراً في أحد الأعراس التي حضرتُها. لأنه **إن لم يبنِ** الرب فباطلاً يتعب البناؤون. وعندما يجمع الرب قلبي العروسين في المحبة يبقى هناك الالتزام من قبل الزوجين لهذا الزواج وهذا العهد الذي قطعاه على أنفسهما أمام الله وأمام الناس.
لأنَّ الالتزام يجبر العروسين على البقاء في الزواج ومهما كانت الأحوال بينهما. في السرَّاء والضرَّاء في الصحة والمرض تماماً كما تعهَّدا. فهل نتخلى عن أنانيتنا ونفكر في مسؤولياتنا وتعهداتنا التي قطعناها أمام الله والناس؟ ونبقى أمناء عليها؟

عندها لا، لن يعود السؤال "أين بابا" هو الرادع الذي يردعنا من الإقدام على خطوة الطلاق، بل كلمة الله القوية والفعَّالة هي التي تهدينا وترشدنا في كل محنة نمر بها. ولنتذكر دائماً أن الطلاق هو مكرهة الرب. فهل نسمح لكلمة الله أن تخرق أعماقنا لتغيّرنا وتبدّلنا وتجدّدنا قلباً وقالباً؟ وهكذا نبقى معاً وحتى نهاية المطاف؟

## نداء الرجاء

مدرسة الكتاب المقدس بالمراسلة

ندعوكم للإنظمام لمدرسة الكتاب المقدس بالمراسلة اكتبوا لنا على عنواننا او على البريد الالكتروني سنرسل لكم منهاجنا الدراسي وان احببتم تستطيعون ان تراسلونا ايضاً على عنوان هذه المجلة ونرحب بكم وبكل استفساراتكم واسئلتكم عنواننا هو :

**Call of Hope**
**P.O.Box: 100827**
**D-70007 Stuttgart Germany**
**www.call-of-hope.com**
**www.light-of-life.com**

# لكل سؤال جواب

**إعداد وتقديم : يوحنا الأسير**

**يسأل الأخ محمود جلال من فرانكفورد ( المانيا ) هذا السؤال:**
**قمت بقراءة اعداد من مجلة سفراء في سلاسل على الأنترنيت ووجـدت واجب عليّ ان اكتب لكم لمعرفة ردكم**
**السؤال :من طريقة اسلوبكم في نشر بعظ المقالات انكم تحاولون ان تبشروا الخلفيات الآخرى الغير مسيحية هل هذا حق بالرغم ان نبينا وكتابنا قال ( لكم دينكم ولنا ديننا ) فلماذا لا تراعون مشاعر الآخرين ؟ وبأي حـق نصبتم انفسكم كمبشرين ؟ وهل تعترفون بالقران الكريم ؟ وهل نسيتم ان السيد المسيح ( عيسى بن مريم قال سيأتي من بعدي نبي اسمه احمد ؟ أليـس هذا دليل على صحة نبوة المسيح ؟**
**ولماذا تبشرون بالإنتماء الى طائفة معينة ، هل لكم عدة معتقدات ؟ وما هو موقفكم المسلمين ؟**

اخي الحبيب محمود جلال رعاك الرب
تحية مسيحية صادقة أرسلها إليك باسم الرب القدير .
تلقيت بفرح كبير رسالتك واني أرحب باستفساراتك وأسئلتك التي تدور حول الحق والحقيقة وها أنا أجيب عليك وعلى أسئلتك بقلب محب رحب راجياً من الله أن ينير لنا الطريق لنعرف الخطأ والصواب ، وجوابي لك أيها الأخ مبني على التعاليم التي علمنا عليها راعينا ومخلصنا المسيح له كل المجد والكرامة ( المحبة ).

## لماذا نبشر وهل نحتاج إلى بشارة ؟

فنحن نبشر لأن الناس يحتاجون إلى بشرى سارة ، ولكن ما هو أهم من ذلك هو أن لدينا بشارة حقيقية تستحق أن تذاع وتسمع وتستوعب ويتجاوب معها ،وأية بشارة أروع من أن نسمع أن الله الذي كثيراً ما نظرنا إليه نظرة سلبية مشوهة غامضة ، يحبنا كل الحب على الرغم من كل عيوبنا ونقائصنا ، وأنه أرسل ابنه الوحيد يسوع المسيح حتى يموت على الصليب من أجل خطايانا ليجنبنا الهلاك الأبدي في جهنم ،وهو العقاب العادل الذي نستحقه بسبب خطايانا العظيمة ضد الله القدوس ؟
قال السيد المسيح " **لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الأبدية** " ( يوحنا ٣: ١٦ ) ولقد قام المسيح من بين

الأموات فى اليوم الثالث غالباً الموت ومعطياً كل شخص يؤمن به رجاء أكيداً فى الحياة الأبدية ، كما أن هناك إمتيازات كثيرة أخرى ينالها كل من يؤمن به .

## محبة الأخرين

ونحن لا نحب أن نكون أنانيين فنحتفظ بالبشارة لأنفسنا تاركين غيرنا طعاماً ووقدواً للهلاك الرهيب ، لا يمكن أن نقبل أن نكون على هذه الدرجةمن القسوة ، إننا نحب الآخرين ولا نقبل لهم هذا المصير ، لقد أحبنا الله وكان كريماً معنا ، ونحن نحس بالمديونية له ، ونعتبر أن إحدى طرق التعبير عن إمتنانا وعرفاننا له تكون بنقل رسالة محبته للأخرين ، وقد عبّر الرسول بولس عن هذه الروح المحبة المستعدة للتضحية من أجل هذا الهدف النبيل بقوله " **إني مديون لليونانيين والبرابرة للحكماء والجهلاء فهكذا ما هو لى مستعد لتبشيركم أنتم الذين فى رومية أيضاً ، لأنى لست أستحى بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص** " ( رومية ١ : ١٤-١٦ ) ، وإن كنا لا نهتم بمصير إخوتنا في الإنسانية فلا يوجد سبب وجيه لوجودنا على قيد الحياة .

## البشارة للجميع

ورسالة المسيح ليست مقصورة على أمة أو جماعة دون أخرى ، فالله يحب الجميع ويريد الخير لهم كلهم لأنه إله صالح ، فنحن لسنا أفضل من غيرنا ، ولسنا أحق من غيرنا بالمسيح وبخلاص الله " **وهولا يشاء أن يهلك أحد ، بل أن يُقبل الجميع إلى التوبة** " ( ٢بطرس ٣ : ٩ ) .

## أمر المسيح

ولهذا أمرنا السيد المسيح أن ننقل البشارة إلى كل الناس التي يحتاجونها ، يقول " **اذهبوا إلى العالم أجمع وإكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها ،من أمن وأعتمد خلص ومن لم يؤمن يُدان** " ( مرقس ١٥ : ١٦ ، ١٥ ) وهل لدينا خيار أخر غير إطاعة سيدنا ومخلصنا وإلهنا ؟

## مسؤوليتنا

ويتضمن هذا الأمر أو التكليف مسؤولية ضخمة ، ولن نستطيع الفرار منها ، يقول الله في كلمته المقدسة " **إذا قلت للشرير موتاً تموت وما أنذرته أنت ولا تكلمت إنذاراً للشرير من طريقه الرديئة لإحيائه فذلك الشرير يموت بإثمه ، أما دمه فمن يدك أطلبه** " ( حزقيال ٣ : ١٨ ) ، فإن لم نبشر إخوتنا وأحبائنا وجيراننا فسيحاسبنا الله ، ولا نريد أن نقف أمامه ملومين ، ولهذا وقف الرسول بولس مرتعباً أمام فكرة تقصيره فى تبشير الناس بمحبة الله لهم فى المسيح فقال " **الضرورة موضوعة علىّ ، فويل لى إن كنت لا أبشر** " ( ١ كورنثوس ٩ : ١٦ ) .

## التبشير بالمسيح لا بالمسيحية

إن من المهم أن يفهم الجميع أننا لا نبشر بمسيحيتنا وإنما بمسيحنا ، أي أننا لا ندعو إلى إتباع دين جديد أو طائفة جديدة ولا نحاول بالتالي أن نُهاجم ديناً أخر أو ندعو الآخرين إلى تركه ، فنحن ندعو الناس إلى إتباع المسيح المخلص ، لا إلى طائفة من الطوائف المسيحية ، فذلك أمر غير مجدٍ أو مفيد ، أو

مطلوب ، فالانتماء إلى طائفة أو أي دين لا يضمن للإنسان الخلاص ، ولكن الإيمان الفعلي بالمسيح والاعتراف به مخلصاً وربا هو الذي يخلص الإنسان من دينونة جهنم ، ولهذا فإننا لا نقتصر في حديثنا حول المسيح والإيمان به على غير المسيحيين ، وإنما على المسيحيين أيضاً ، لأنهم بحاجة كغيرهم لفهم رسالة المسيح ، ونحن نحاول جهدنا المحافظة على مشاعر كل من ننقل إليه بشارة الخلاص والحق الإلهي ، أما إذا أصر بعضهم على أن إعلاننا للحق الإلهي هو جرح لمشاعرهم وإهانة لعقيدتهم خاصة إذا كانوا من الذين يعانون من الوسواس الخناس والشك الدائم في كل شئ ، والخوف عل معتقداتهم من مواجهة النور أو حتى النسيم ، فإننا لا نستطيع الاعتذار عن ذلك ، ونحن لا نحاول تشويه أي دين أو مذهب أخر ، ولكننا نعتقد أن لنا الحق في الدفاع عن إيماننا وإزالة التشويه الذي لحق بصورته ، وهو حقاً ليس من " حق " الآخرين في الهجوم عليه .

## ما هو موقفنا بالذات من المسلمين والقرآن ومحمد ؟

◊ بالنسبة إلى موقفنا من المسلمين ، فموقفنا منهم مبدئي ، فنحن نحبهم كل الحب ، ولا نكن لهم إلا كل مودة واحترام ـ ولا نتمنى لهم إلا كل خير وازدهار وتقدم ، فهم إخوتنا وأحباؤنا ، يشاركوننا نفس واقعنا ومصيرنا ، وتربطنا بهم روابط الدم والتاريخ والوطن المشترك والوجدان القومي والمصالح الواحدة ، وإن محبتنا لهم نابعة من محبة المسيح العاملة فى قلوبنا ، علمنا السيد المسيح أيضاً " **تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك ، وتحب قريبك كنفسك** " ( لوقا ١٠ : ٢٧ ) .

◊ وإن موقفنا هذا منهم يؤكد هويتنا المسيحية ورسالة المحبة التي دُعينا لحملها ، وعلى هذا فإن اتخاذ أي موقف مناقض لهذا منهم يعد تنكر لهويتنا المسيحية ، ورسالة المحبة التي نذعنها ، ولا يسعنا إلا أن ننظر إلى معتقداتهم باحترام ، وإن من حقهم علينا أن نكون صريحين معهم فيما يتعلق بما نعتقده دون طعن في عقائدهم أو تجريح لها ، فهذا ليس أسلوب المحب المخلص في محبته ودوافعه .

◊ بالنسبة لموقفنا من القرآن ، فإننا نؤمن بأن الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد هو كلمة الله الموحى بها التي تحوى فكر الله وخططه وطرق معاملاته مع البشر ، وهو كتاب يشرح ويكمل بعضه دون تناقض ، ويعطى فكراً متكاملاً وخطة كاملة ، فهو وحدة كاملة ورسالة تامة لا تحتاج إلى ما يكملها أو يزيد عليها ، فالله يشرح في العهد القديم مسألة سقوط الإنسان في الخطية وانفصاله عن الله ، ويتحدث رمزاً وتصريحاً عن حل الله لهذه المشكلة في المسيح الذي سيأتي ويفدى الإنسان ، ولقد رتب الله طريقة لوصول الإنسان إليه عن طريق الذبائح التى كانت ترمز للمسيح وتُقبل على هذا الأساس ، تقول كلمة الله " بدون سفك دم لا تحصل مغفرة " ( عبرانيين ٩ : ٢٢ )

لقد أعلن الله في العهد القديم بأن المسيح هو الطريق إلى الله ، لأنه هو الذي سيسحق الشيطان ( تكوين ٣ : ١٥ ) ، وهو الذي سيفدى البشر من خطاياهم بموته كفارة عنهم ( أشعياء - الأصحاح ٥٣ ) ، كما تحدث العهد القديم عن طبيعة المسيح الإلهية ( مثلاً مزمور ٤٥ : ٦ ) وأزليته ( ميخا ٥ : ٢ ) ومعجزاته وطبيعة خدمته ( أشعياء ٦١ : ١ ) وموته عل الصليب ( مزمور ٢٢ : ١٦ ) وقيامته ( مزمور ١٦ : ١٠ ) واستحقاقه للتكريم والعبادة ( دانيال ٧ : ١٣-١٤ ) ، وكل هذا غيض من فيض ، وعندما جاء السيد المسيح تحققت فيه مئات النبؤات التي كتبت عنه ، ولقد فعل من أجل كل البشر كل ما يحتاج أن يفعل من أجل خلاصهم وحياتهم ، وعلمنا كل ما نحتاج أن نتعلمه عن الله ومبادئ الحياة السامية معه ، وأعلن لنا الله ذاته في شخصه ، فكان هو الرسول والرسالة ، المبشر والمبَشر به ، وما دام السيد المسيح هو أسمى إعلان وأكمله عن الله ، فلا حاجة لمزيد من الإعلانات .

إننا نؤمن بأن الله واحد ، وما دام كذلك ، فإن الطريق إليه لابد أن يكون واحداً ، ولو تعدد الله ( وهذا مالا نؤمن به ) لأمكن تعدد الديانات والطرق إلى الله ، ولا يمكن أن يوحى الله القدوس الصالح بكتب يناقض بعضها بعضاً ويترك الناس يتخبطون في طرقهم وحيرتهم .

إننا نحث إخوتنا وأحبائنا والناس عامة على قراءة الكتاب المقدس ، لا للبحث عن أخطاء متوهمة أو الانتقاد ، وإنما بحثاً مخلصاً عن الحق ، ولابد أن يهدى الله كل من يسعى بإخلاص للهداية ، يقول الله " **وتطلبونني فتجدونني إذ تطلبونني بكل قلبكم** " ( إرميا ٢٩ : ١٣ ) كما قال السيد المسيح ، كلمة الله " **إن شاء أحد أن يفعل مشيئته ( الله ) يعرف التعليم هل هو من كلمة الله** " ( يوحنا ٧ : ١٧ ) .

وأخيراً لا يحب أن يغيب عن أذهاننا أن الغرض الأسمى من الدين هو تغيير الإنسان بقصد الوصول إلى الله وضمان الخلاص من العذاب الأبدي في جهنم والحصول على يقين الحياة الأبدية وإعطائنا سلاماً كاملاً في قلوبنا ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : أين نحصل على كل هذه الأمور ؟ فالمشكلة ليست في أسم الدين الذي نتبعه ، وإنما في حقيقة ما يقدمه لنا ، قال السيد المسيح " **لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه ؟** "

أخوك يوحنا الأسير

# الجرة المشقوقة

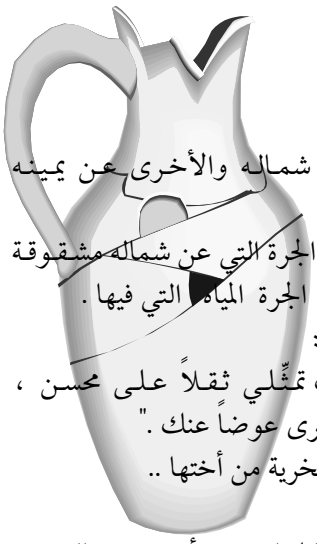

**بقلم : مريم عبد الملك**

اعتاد محسنٍ " حامل المياه " أن يحمل جرتين كبيرتين ، واحدة عن شماله والأخرى عن يمينه ربطهما معاً بحبل يضعه على عنقه

كان محسن يحمل المياه من البئر ويصعد بها إلى قصر سيده .كانت الجرة التي عن شماله مشقوقة تحت عنقها مباشرة . وإذ كان يصعد محسن حتى يبلغ القصر تفقد الجرة المياه التي فيها .

في كبرياء مع عجرفة كانت الجرة السليمة تسخر بأختها قائلة لها :

" إنك مشقوقة غير سليمة .كل مرة يضيع من مياهك نصفها .إنك تمثّلي ثقلاً على محسن ، الأفضل أن يلقى بك في المزبلة ،ويشترى صاحب القصر جرة أخرى عوضاً عنك ."

كانت الجرة المشقوقة في مرارة تبكى كل يوم إذ تسمع كلمات السخرية من أختها ..

تطلع إليها محسن يوماً ما وصار يسألها : " لماذا تبكين ؟ "

أجابته : " أما تسمع كلمات السخرية ؟ لي سنتان أحتمل هذه الكلمات وقد أصبت بحالة من اليأس ...

إني حقاً لا أستحق إلا أن تلقيني في المزبلة لأني أضيع نصف مجهودك معي إذ تخسر كل مرة تحملني فيها مع أختي نصف ما بداخلي ..."

ابتسم محسن وفى لطف قال لها : لماذا تحزنين ؟ أنا مسرور بك...

انظري الطريق الذي أسير فيه من البئر حتى القصر ، فإنك تجدين عن يساري مجموعة رائعة من الورود الجميلة التي تسكب علي الطريق ، وتعطى رائحة طيبة ، منظر الورد يبهج نفسي ويحول تعبي إلى راحة وأنا أصعد حاملاً إياك وأختك ..."

سألته الجرة : لست أفهم ما تقول . ما هي علاقة الورود الجميلة بي ؟!

أجابها محسن : أنا أعلم أن المياه تتسلل منك وأنا صاعد بك ، لذلك وضعت بذور ورود من جانبي اليساري حيث تجد الورود مياهاً ترويها .

إني إنسان ماهر أعرف كيف استخدم كل شئ بما فيه فائدة لكثيرين !.

تهللت الجرة المشقوقة ، وشكرت الله الذي أعطى محسن فهماً لينتفع من المياه المتسللة من الشق الذي فيها فيحول ما هو عيب إلى ما فيه جمال وفن .

**أنت إله عجيب ... فنان ماهر...أنظر إلىَّ فأنا جرة فخارية مشقوقة وأنت الفخاري الأعظم ! أنت تعرف كيف تستخدم ضعفاتي للخير !أنت كلى الصلاح تحول كل الأمور لبنياني وبنيان نفوس كثيرة .لك المجد أيها الإله العجيب في صلاحه ..**

# خطأ شائع

**بقلم : كارز متألم**

هنالك خطأ شائع ومتفش في الأوساط الكنسية وبين جماعات المؤمنين . رغم ان هذا الخطأ ، في نظر الكثيرين، امرٌ واقعيٌ ، وعرفٌ شرعيٌ ،الاّ ان خطورته ونتائجها امر واقع حتمي تعاني منه كثير من كنائس المسيح وخدامه . هذا الخطأ ينقسم إلى قسمين :

## اولاً : ملكية الخادم

كثيراً ما تظن الكنيسة انها تمتلك خادمها وتتصرف على هذا الاساس . لقد غاب عن بالها المبدأ الكتابي الصريح بان كل خادم ، ومن ضمنهم خادمها ، هو ملك لسيده الذي اشتراه والذي دعاه للخدمة . فصاحب الدعوة ، ليس جماعة من البشر ، ولا افرادا معينين من القادة ، انما صاحب الدعوة هو الرب نفسه ، وهو الرب وحده . فعلمنا بالدعوة ، وموافقتنا عليها ، لا يجعلانا مشاركين في اصدارها ، انما فقط في قبولها وفي التجاوب معها . اذاً على الكنيسة ان تذكر وان تعي هذه الحقيقة المهمة تماماً ، بأن خادمها وراعيها ليس ملكها . انه مدعو من الله ، ومقام منه ، وعليه ان يأتمر بأوامر سيده ومرسله ، لكي لا تقع في خطأ التعامل معه وكأنه مستخدم لديها.

لنتذكر جيداً ان المخطط والمبرمج في الكنيسة هو الروح القدس ، وليس لجنة معينة . ولروح القدس بدوره ، وبحسب مهمته يعلن عن منهاجه ، ويكشف الرؤيا لملاك الكنيسة ولخدامها الامناء ، لكي يقودوا جماعةالرب في هذا المخطط الالهي المرسوم ، لاجل بنيان جسد المسيح وتوسيع ملكوته . كما يُتوقع من الكنيسة ان تتجاوب بروح الطاعة والخضوع ، لكي تُنفذ الارادة الالهية من خلال كل عضو في جسد المسيح.

ان تصحيح هذا الخطأ ، خطأ ملكية الخادم ، يصحح الكثير من العلاقات الكنسية ، وخاصة علاقة الخادم بمخدوميه . فتصبح كما يجب ان تكون ، علاقة راعي مع رعية ، وعلاقة قائد مع تابعين . علاقة تتحلى ، كما ارادها الرب ، بالمحبة والاحترام والتعاون.

منه وبه وله كل الأشياء

## ثانيا : ملكية الكنيسة

هذا الخطأ الثاني لا يقل خطورة عن الاول . ليست كنيسة المسيح ملكاً لاي من البشر ، مهما علا شأنه ، وكثرت مواهبه ، وزادت سني خدمته وخبرته . انما هي ملك للذي دفع ثمنها غالياً ، للذي اقتناها بدمه ، وبناها بنفسه مصرحاً أن : "**أبواب الجحيم لن تقوى عليها**."

هنالك بعض الخدام الذين عملوا لسنين طويلة في خدمة القطيع الذي ائتمنهم الله عليه . فصرفوا الكثير من الاوقات والطاقات ، واكثروا من الاتعاب والتضحيات . وعندما بارك الله عمله وكنيسته بشكل ملحوظ ، اجتاحهم الاحساس بالكفاية وبالاعتزاز بما انجزوه . فامتلا قلب كلٍ منهم بالشكر لاجل

ما ظنه نتيجة لاتعابه وتضحياته ، ولاجل هذه الكنيسة النامية المباركة التي يعتبرها عطية له من الله . اصبح اقتناعه اللاواعي ان الكنيسة هي كنيسته التي زرعها بدموعه وسقاها بعرقه ، واحتمل من اجلها الصعاب . هي جزءٌ لا يتجزأ من حياته ، بل هي حياته . فكما كان لها ، يتوقع ان تكون وتبقى له إلى ان "يفرقهما الموت" كما راحت بعض جماعات من المؤمنين تثبت هذا المفهوم الخاطىء بتسمية كل كنيسة باسم خادمها . فنسمع مثلاً عبارات على هذه الشاكلة : "هل انت من كنيسة القس فلان الفلاني ام كنيسة فلان؟"

هذه الحقيقة الوهمية المتغلغلة في قلب وفكر الخادم تجعله يتصرف فعلياً وكأن كنيسة المسيح هي ملكه. فبدلاً من ان يرعاها يترأسها ، واضعاً على كاهليه احمال شؤونها وقراراتها حتى المصيرية منها ، ممارساً بذلك صلاحيات ليست له ، انما هي للمالك الحقيقي.

لنتذكر عملياً ما نعرفه تماماً نظرياً . ان رأس الكنيسة ، كل كنيسة ، هو المسيح . هو رئيس خلاصنا ومانحه . هو رئيس إيماننا ومكلمه . هو محور حياتنا وهدفها الذي نعيش له . هو معطي المواهب لكنيسته . "**وهو اعطى البعض ان يكونوا رسلاً والبعض انبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلمين ، لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح**" (افسس ٤ : ١١و١٢) . "**كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عن ابي الانوار الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران**" (يعقوب ١ : ١٧). "**لأن منه وبه وله كل الاشياء له المجد الى الابد . آمين**" (رومية ١١ : ٣٦).

قال الرسول بولس ، رغم نجاحه وانجازاته الكثيرة في حقل الرب : "**اذا ليس الغارس شيئاً ولا الساقي بل الله الذي ينمي**" (١كورنثوس ٣ : ٧) مهما غرس الغارس ، ومهما سقى الساقي بامانة واجتهاد ، لس شيئاً بالمقارنة مع العمل الالهي الاعظم ، عمل الانماء . الله نفسه هو الذي كان وما زال وسيبقى الذي يخلص ويضم كل يوم الى كنيسته الذين يخلصون.

كما ان الخادم ليس ملكاً لجماعة معينة بل للمسيح ، كذلك الكنيسة ليست ملكاً لخادم معين ، أو للجنة معينة ، بل للمسيح بانيها ومنميها هي عروسه "من له العروس فهو العريس". هي جسده ، من لحمه ومن عظامه ، وهو رأسها الذي منه كل الجسد مركباً معاً ومقترناً . هي له ، ملكه دون منافس.

ان اعلى مركز يستطيع الخادم ان يصله ، هو ان يكون "عبد يسوع المسيح". وعندما يقوم بخدمته على اكمل وجه ، يكون تقريره "**انما عملت ما كان يجب عليّ**". (لوقا ١٧ : ١٠)

ان تصحيح هذا الخطأ الفادح ، خطأ ملكية الكنيسة ، يعطي الروح القدس الحرية لكي يقوم بعمله المبارك ، فيتمجد الرب يسوع المسيح وسط كنيسته ومن خلالها . كما ان هذا التصحيح يعطي ايضاً خدام المسيح اليقظة لاتخاذ المواقف الصحيحة التي ترضي الرب وتنسجم مع اراته

# مبادئ التلمذة

**بقلم : دميان شمو**

## ما معنى أن أكون تلميذا؟

**" فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به "**
( مت ٢٨ : ١ )

قد يوجد فرق بين المؤمن والتلميذ .. فقد يكون المؤمن اسم اعتدنا أن نستخدمه على من تردد للكنيسة ، أو على ذلك الشخص الذي تواجد في المجتمع المسيحي ، ويكون بذلك اسما خلا من معناه ، كالأسماء العادية التي قد لا تحمل صفات أصحابها ، فليس كل من سمي بكريم يكون كريما وليس كل من دعي بحكيم كان فهيما وليس كل من أطلق عليه بعادل كان منصفا ، كذلك ليس كل من دعي بمؤمن كان مؤمنا ( تلميذا )

فحياة التلميذ حياة تعكس بالحقيقة اسم صاحبها ، وإذا أردنا أن نعرف المؤمن التلميذ فيكون هو الإنسان الذي اتخذ قرار أن يتبع الرب ، جاعلا هدف حياته تحقيق مشيئة الله وحمل رسالة المسيح للآخرين.

## صفة التلاميذ المشتركة :

كم كان اختيار المسيح مدهشا عندما اختار تلاميذه ، فها هو يمضي طول الليل في الصلاة صارفا وقتا طويلا في التأمل والتفكير العميق ، وبعد ذلك يختار نخبة من العالم دعيت بالتلاميذ ، وعندما ننظر إلى هذا الاختيار ونقوم بعمل تقييم عام وشامل نرى بأن :

✓ فالتلاميذ لم يكون عندهم الإيمان العظيم فلم يكونوا تلك الطبقة المؤمنة الواثقة حتى وقع عليهم الاقتراع ، فهاهو بطرس ينكر معلمه في وقت الشدة وها هو توما يشك في وقت الحيرة ، فكم وكم من المرات وبخهم المسيح على ضعف إيمانهم ، فمرة ينتهرهم لعدم تصديقهم ومرة يضجر منهم لعدم تمييزهم وتفتح بصائرهم .

✓ والتلاميذ لم يكون عندهم مواهب ، فلم يتحلوا بأوصاف جليلة ولم يكن عندهم تلك المقدرات والإمكانيات التي سيستفاد منها المسيح لبناء ملكوتك ونشر رسالته ، بل على العكس كانوا طبقة من ابسط طبقات المجتمع في ذلك الزمان فهم صيادي سمك يجهلون أمور الدين ولا يفهمون الكتب المقدسة أو كتب تفاسير المعلمين اليهود ، فها هم عرفوا من اللحظة التي وقفوا بها في الهيكل ينقلون البشارة ويكرزون بالإنجيل إنهم من الجليل صيادي سمك .

✓ وهم أيضا لم يكونوا قديسين او كاملين ، فلم يتجه المسيح للفريسيين ولا لأتقياء الشعب المعروفين ولا للذين ترددوا للهيكل ، بل اختار اناس بسطاء كان عندهم أخطاء كثيرة ولم يحفظوا الناموس .

لكن على الرغم من كل الصفات السلبية التي ذكرناها عنهم إلا أن الكل كان يمتلك صفة مشتركة اعتمد عليها المسيح في اختياره

الا وهي الطاعة من قلب راغب فها هو بطرس واندراوس ، نثنائيل ، متى وغيرهم وبكلمة واحدة تركوا الكل... تركوا اعمالهم واشغالهم وعوائلهم وتبعوا المسيح

## شروط التلمذة الحقيقية

في قول المسيح ( **إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني** )

### نكران النفس :

ماذا قصد المسيح في قوله لتلاميذه بأن ينكروا ذواتهم كي يكونوا تلاميذ له ؟ حقا هذه كلمات صعبة على مسامع بني البشر ، لكن من أراد ان يكون تلميذا عليه ان يضع هذه الكلمات نصب اعينه ويفهم ما معنى ذالك ويحسب الامور جيدا حتى لا تختلط عليه وهو يسير في هذا الطريق الصعب والضيق .
فأن انكر النفس معناه أن احسبها ميتة عن :

**أولا الخطية :** " **فأميتوا اعظاءكم التي على الأرض الزنى النجاسة الهوى الشهوة الردية الطمع** " ( كو٣: ٥ )
فبعد السقوط أصبحت النفس حبيسة الخطيئة والحل الوحيد لإطلاق سراحها هو موتها ليبطل الحكم ، فان اعيش تلميذا معناه أن أنكر ما استحلته واستطيبته ذاتي من خطايا الجسد ، مدرك جيدا أن حياة الخطية ماتت في جسدي وابتدأت حياة جدية بالروح في القداسة والطهارة .

**ثانيا أركان العالم :** " **إذا ان كنتم قد متم مع المسيح عن أركان العالم فلماذا كأنكم عائشون في العالم تفرض عليكم فرائض.لا تمس ولا تذق ولا تجس** "
( كو٢ : ٢٠ )
اركان العالم ام ناموس الله ؟ فكر العالم ام فكر الله ؟ ان اعيش تلميذا يجب ان اختار ان اموت عن احد هذين الامرين ،فإما ان اموت عن السلوك بموجب قانون العالم وأحيا لناموس الله ، أو ان اعيش للعالم واموت عن كل ما هو لله . فالذي تبع المسيح نكر النفس فمات عن أركان العالم وعاش حرا في وصايا وتعاليم الله .

**أن ننتقل من دائرة الأنا :** الإنسان بالطبيعة يبحث عن وسيلة للحياة لكن هذا البحث الدائم يؤدي به إلى الاهتمام الزائد وفي النهاية يصبح هما فكره وغما في قلبه ، فالذي يعيش تلميذا خرج من دائرة الضغوط الحياتية من ما تحويها من المأكل والملبس والمشرب واتكل على الله في تسديد كل هذه الضروريات الخاصة بدائرة الجسد وانتقل ليحيا لا هو بل المسيح يحيا فيه فلن يعيش لذاته في هذه الدائرة لكن في دائرة الرب ، تلك الدائرة المفتوحة لخدمة للآخرين . فلن نستطيع أن نقبل ونحب ونعطي رسالة للآخرين إن لم نهتم بهم ولا نستطع إن نهتم بهم إلا إذا رفعنا أعيننا عن أنفسنا و نكرناها.

فها هو الحصاد كثير والفعلة قليلون ، والرب يضع المسؤولية على كل مؤمن أن يأخذ طريق التلمذة طريقا لحياته وللموضوع تكملة في الأعداد القادمة

# بريد القراء

**نشجعكم على ارسال آراكم وتعليقاتكم لنا على المجلة ونحن بدورنا نرحب بأي اقتراح يجول في فكركم حتى نستطيع ان نتعاون معاً في مجال هذه الخدمة البسيطة التي نقوم بها**

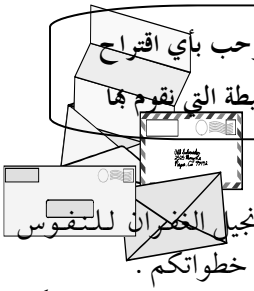

❖ يسعدني ان اكون شريكاً في خدمتكم التي تهدف إلى توصيل بشارة انجيل الخلاص للنفوس الغالية التي مات المسيح لأجلها . الرب يبارك خدمتكم ويقويكم ويرشد خطواتكم .

**الشريك في خدمة الفادي القس الدكتور لبيب ميخائيل من امريكا.**

❖ أحييكم في أحلى وأجمل وأعلى اسم. اسم يسوع وكم اشكر الرب لأجلكم ولأجل شهادتكم التي تسربت من خلال القضبان الحديدية لتصل لأولئك الذين يظنون انهم احرار نعم بالحق " **لكن كلمة الله لا تُقيد** " .

**القس ايليا موريس من المانى .**

❖ إنني اشكر يسوع المسيح له المجد الذي سلم (الوزنة) مجلة "سفراء في سلاسل" إلى أناس أمناء يبذلون جهوداً كثيرة في نشر هذا الغذاء الروحي في أواخر كل شهرين ، نتمنى ان تصدر المجلة كل شهر ونحن بدورنا نوجه رسالة إلى كل قارىء ليعضد هذه الخدمة الجبارة . لأننا بأمس الحاجة لها في هذا الزمن الموبوء بالشرور ، والبعد عن معرفة الله ، والمنجرف نحو الأمور المادية وغرور هذا العالم .. إنني أسأل المصلوب والمقام ان يعينكم على الاستمرار في إصدارها، وتقبلوا خالص شكري وتحياتي.

**الأخت سهام بولس من المانيا .**

❖ نعمة وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح. أعلن عن امتناني وشكري انا وعائلتي والكنيسة على كل ما حصلنا عليه من تعزيات وتشجيع خلال سنة ٢٠٠٤ وأثق بأن الرب سوف يدبر كل شيء لأنكم تخدمون السيد به كل المجد . نتمنى للعاملين في مجلة سفراء في سلاسل ان يمدكم الرب بالقوة لكي تستطيعوا إتمام مسيرتكم وعملكم في خدمة الرب .

**القس فؤاد رشو من السويد .**

❖كلمة حب نابعة من قلوب مؤمنة بالرب يسوع، نقول معاً لقد جعلتم من خلال مجلة سفراء في سلاسل قلوب تعرف المحبة قلوب ملكت وجداننا نقولها بكل صراحة لقد كانت هذه المجلة بحق كنيسة بحد ذاتها الى كل شخص متغرب والى كل فرد ليس له كنيسة ، الرب يباركم ويستخدمكم لمجد اسمه .

**القس مرزق منيس الإجتماع العربي في اثينا .**

عزيزي القارىء :
"أسئلة هامة"
و"كتابي"
و"المرأة الفاضلة"
مجلات تعتني
بأمورك الروحية
وتقوي علاقتك
بخالقك.

اكتب لنا على العنوان التالي
للحصول عليها

Middle East Media
P.o. Box: 826
High Wycombe HP 10 9WQ
England
http:www.mem.org
E-mail: editor@hayatak.net

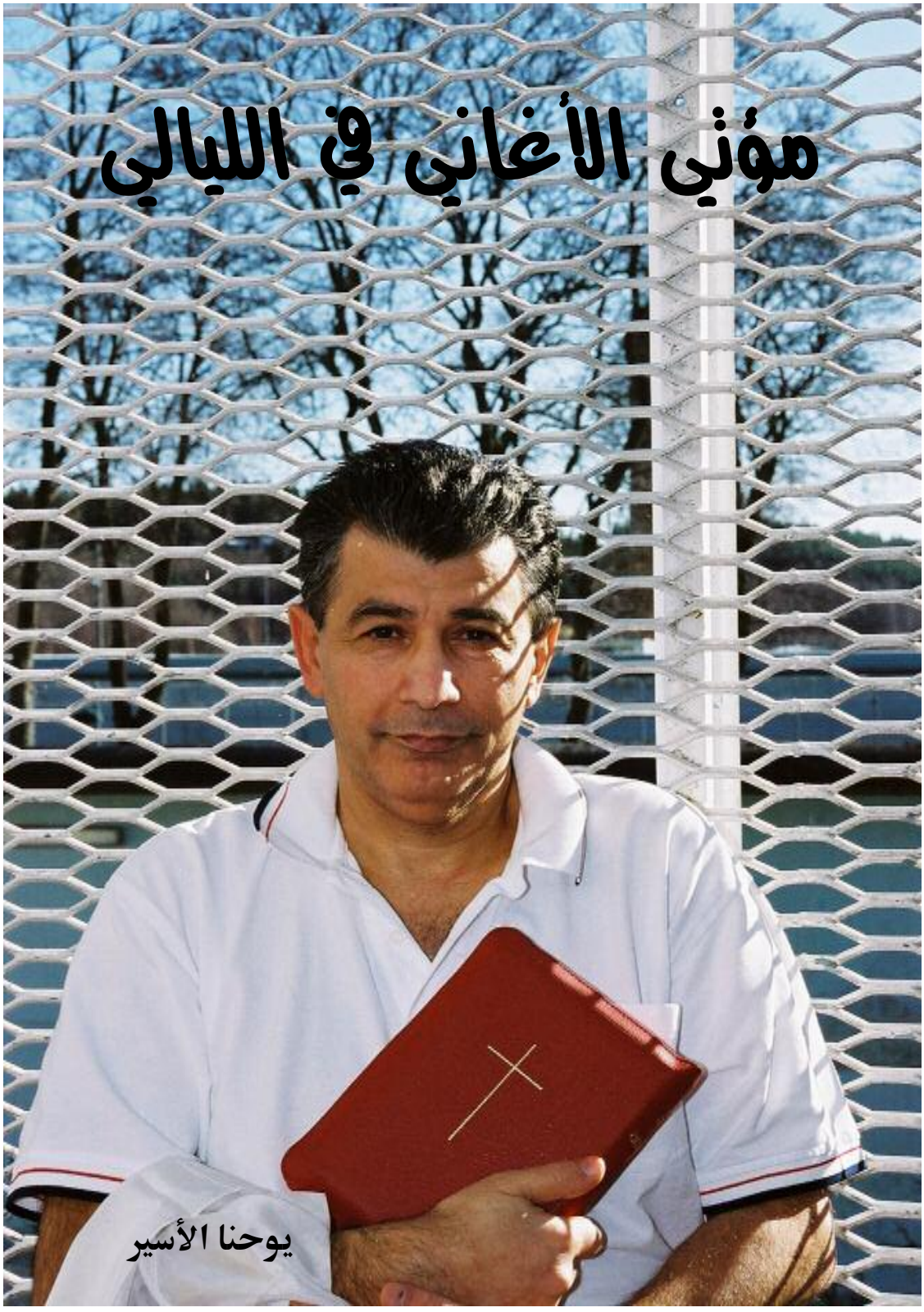
مؤتي الأغاني في الليالي
يوحنا الأسير